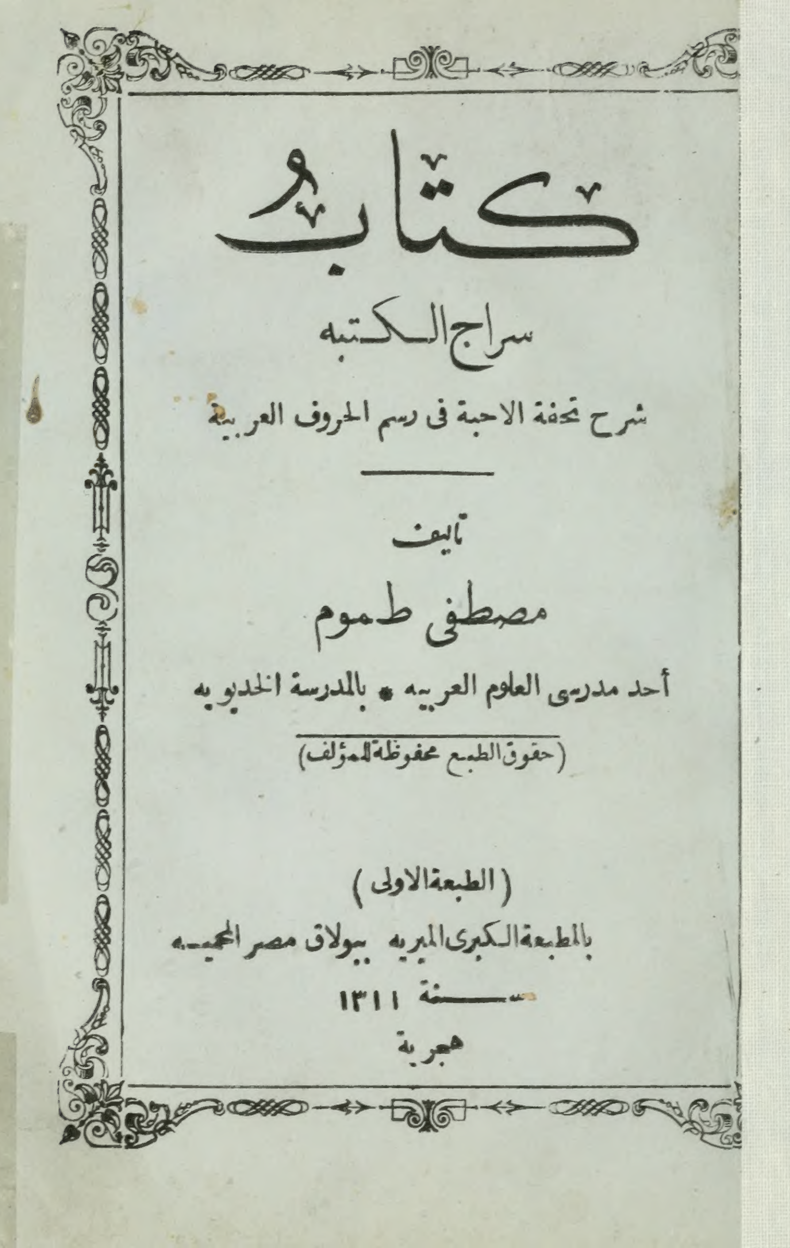


1-B



كتاب

سراج الكتبه

شرح تحفة الاحبة فى رسم الحروف العربية

تأليف

مصطفى طموم

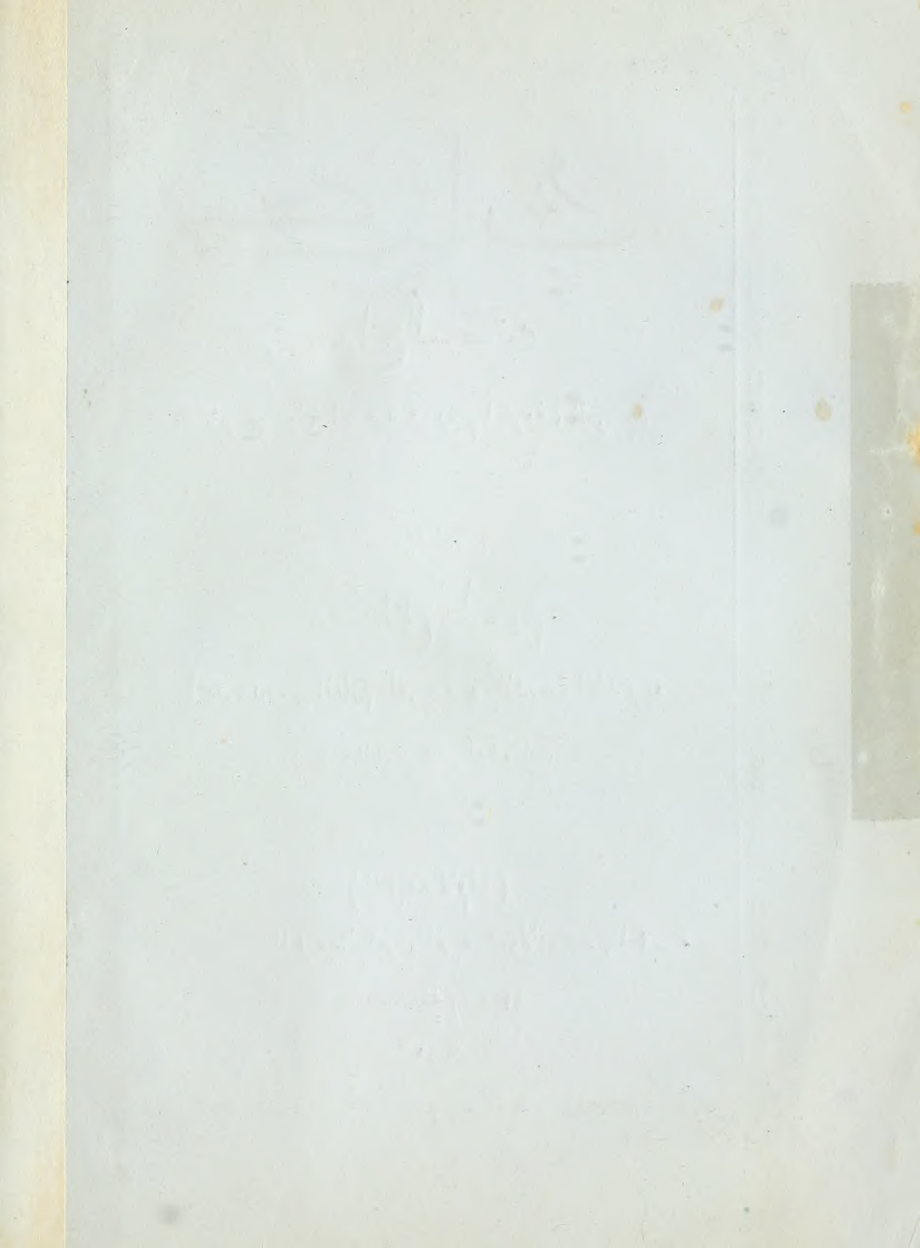
أحد مدرسى العلوم العربيه * بالمدرسة الخديويه

(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الكبرى الميريه ببولاق مصر المحميه

سنة ١٣١١

هجرية

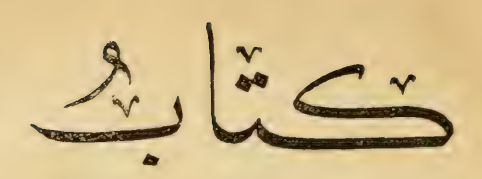


(فهرست)

سـراج الـكتبه

(فهرست كتاب سراج الكتبه)

(تمت)



سراج الكتبه شرح تحفة الاحبه فى رسم الحروف العربيه

تأليف

مصطفى طموم

أحد مدرسى العلوم العربيه * بالمدرسة الخديويه

(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الكبرى الميريه ببولاق مصر المحميه

سنة ١٣١١ هجرية



الحمد لله الذى علم بالقلم علم الانسان مالم يعلم والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث فى الأميين وعلى آله وأصحابه المتقين ﴿وبعد﴾ فلما كان علم رسم الحروف واجبا على كل قارئ وكاتب وكان غالب كتبه عسيرة لايقدر على فهمها كل طالب عملت رسالة سهلة للألبه سميتها تحفة الاحبه جعلتها لنفسى ولقصير الباع مثلى

ولتعميم الفائدة للطالبين شرحتها بهذا الشرح (المسمى سراج الكتبه) ليكشف معانيها للراغبين سلكت فيه المذهب الصواب

وما

وما عليه عمل الكتاب وتركت أقوال الآخرين من متقدمين ومتأخرين وفصلته تفصيلا لم أسبق بمثله وضبطت قواعده ضبطا لم ينح فيما أرى أحد الى نحوه خدمت به ابناء لغتنا العربيه العارفين بالضرورى من القواعد النحويه والله أسأل أن ينفع به الطلاب ويفيد به الكتاب

هذا والفضل فى ذلك للوزير الخطير ذى الرأى والتدبير دولتلو مصطفى باشا رياض ناظر المعارف العموميه وسعادتلو وكيلها يعقوب باشا ارتين صاحب الاخلاق المرضيه فانهما هما الساعيان نحو بث المعارف ونشرها بين ابناء الوطن وانتظامها وجعلها على نمط حسن طبق الرغبات أمير بلادنا ومجدد ديننا خديونا الافخم ومليكنا الاكرم ﴿عباس باشا حلمى الثانى﴾ أسعد الله أيامه وأعلى شانه آمين

﴿مقدمة﴾

(الرسم) ويسمى علم الخط وعلم الكتابة أيضا (هو علم يحفظ) الانسان (من الخطأ فى الكتابة

وهو) أى الرسم (ثلاثة أنواع رسم المصحف) الشريف (ورسم العروضيين ورسم مصطلح عليه)

(فأما رسم المصحف) الشريف (فهو على حسب مارسم فى مصحف الامام) عثمان بن عفان رضى الله عنه وتحرم مخالفته وان كان مخالفا للقياس كالفصل والوصل فى قوله تعالى ولاتحين مناص فان

القياس يقتضى ان لاتتصل التاء بحين لان لات كلها كلمة واحدة وقوله تعالى فمال هؤلاء القوم وقوله وقالوا مال هذا الرسول فان القياس يقتضى ان لاتفصل الهاء من اللام فى الآيتين وقوله تعالى وحرم الربوا بواو متصلة بالباء وألف بعدها وقوله والسماء بنيناها بايىد بزيادة ياء فان القياس يقتضى حذف الواو من الآية الاولى وحذف الياء من الآية الثانية

(وأما رسم العروضيين فهو على حسب الملفوظ به) فيكتبون التنوين نونا نحو مستفعلن ويكتبون الحرف المشدد بحرفين نحو عظظم ويكتبون الحروف بحسب أجزاء التفاعيل كقوله

يادارمى يتبل علياإفس سندى * أقوت وطالعلى هاسالف لأمدى

وكتابة هذا البيت عند غير العروضيين هكذا

يادارمية بالعلياء فالسند * أقوت وطال عليها سالف الأمد

ولذلك يقال خطان لايقاس عليهما خط المصحف الشريف وخط العروضيين

(وأما الرسم المصطلح عليه فهاك قواعده) مفصلة مضبوطة

﴿ الكلام على الهمزة ﴾

(الهمزة) وتسمى الالف اليابسة (هى التى تقبل الحركات) نحو نبأ فانك تقول هذا نبأ وسمعت نبأ وسررت بنبأ بخلاف الالف فانها ملازمة للسكون ولاتقبل الحركات أبدا كالالف فى نحو سار ودعا والعصا

(ولها)

(ولها) أى الهمزة (ثلاثة مواضع أول الكلمة) نحو أخذ (ووسطها) نحو يأخذ (وآخرها) نحو قرأ

﴿ باب الهمزة التى فى أول الكلمة ﴾

(الهمزة التى فى أول الكلمة تكتب ألفا مطلقا) سواء كانت مضمومة نحو أم وأخت وأجيب وأصيب أو كانت مفتوحة نحو أب وأخ وأهل وأصل وأمر وأخذ وأكل وأمن وأما وألا وأنّ وأن أو كانت مكسورة نحو إكرام واجلال وانسان واصغاء واناث وابدال والى والا وانّ وان وسواء كانت همزة وصل أم همزة قطع نحو اعلم وانطلق واستفهم والرجل انطلق انطلاقا واستغفر استغفارا ونحو إن أباك أكرم أخاك اكراما وأنا أدعوه وأكرمه وأعظمه وأنطلق معه وأستغفر الله أبدا

﴿ باب الهمزة التى فى آخر الكلمة ﴾ (١)

(الهمزة التى فى آخر الكلمة اما أن تكون فى آخرها حقيقة واما ان تكون فى آخرها تقديرا فأما) الهمزة (التى فى آخرها حقيقة فهى) الهمزة (التى لم يتصل بها شىء) نحو قرأ (وأما) الهمزة (التى

(١) قدمت الهمزة التى فى آخر الكلمة على التى فى وسطها لقلة الكلام عليها ولكون بعض أنواع المتوسطة لايعرف الابعد معرفتها

فى آخرها تقديرا فهى) الهمزة (التى اتصل بها هاء التأنيث) نحو امرأة لان هاء التأنيث فى تقدير الانفصال

﴿الهمزة التى فى آخر الكلمة حقيقة﴾

(الهمزة التى فى آخر الكلمة حقيقة تكتب) حرفا (من جنس حركة ماقبلها)

(١) فان كان ماقبلها مضموما كتبت واوا نحو وضؤ وجهه وردؤ ودفؤ اليوم وقؤ العدو ووطؤ المكان ومرؤ الطعام وضؤضؤ ولؤلؤ وجؤجؤ وبؤبؤ ويؤيؤ وأكمؤ وهزؤ والتواطؤ والتباطؤ والتكافؤ والتفيؤ والتهيؤ والتوضؤ والتبرؤ والتجزؤ وجاء امرؤ

هذا (اذا لم يكن قبلها) اى قبل الهمزة (واو مشددة) كامثل (والا) بان كان قبلها واو مشددة (كتبت قطعة) نحو التبوء ولاترسم واوا كراهة اجتماع المثلين

(٢) وان كان ماقبلها مفتوحا كتبت ألفا نحو بدأ يبدأ وقرأ يقرأ وطرأ يطرأ ودرأ يدرأ وذرأ يذرأ وبرأ يبرأ ونشأ ينشأ وهدأ يهدأ ونتأ ينتأ وتوضأ يتوضأ وتبرأ يتبرأ وتجزأ يتجزأ ومبدأ ومبتدأ ونبأ وخطأ ومنشأ ومهيأ وأومأ اليه أشار والمومأ اليه أى المشار اليه وتلألأ البرق وملأ الرجل الاناء وفقأ عين عدوه وظمأ وكلأ وصدأ الحديد وبخه وعبأ المتاع هيأه ورأيت امرأ يعبأ متاعه ثم طأطأ رأسه

(٣) وان كان ماقبلها مكسورا كتبت ياء نحو ظمئ وبرئ ويبرئ وقرئ

وقرئ ويقرئ ويطأطئ وينشئ ويهنئ وينبئ ويبوئ ومبدئ ومبتدئ ومنشئ ومقرئ ومخطئ وملجئ ومستهزئ وطارئ وسيئ ولم يجئ ولم يفئ ولم يقئ ومررت بامرئ هذا اذا كان ماقبلها متحركا كما رأيت

(فان كان ماقبلها ساكنا كتبت قطعة) ولم تصور بحرف (مطلقا) سواء كان الساكن صحيحا أو معتلا نحو دفء وملء وبدء وبطء وجزء وعبء وردء ودرء وخبء وكفء وقرء وبرء ونحو جاء وشاء وناء وباء وعطاء وكساء وسماء ودعاء ووعاء واناء وحلواء وذكاء وشراء وبكاء ونحو يبوء وينوء ويسوء ومقروء وقروء ومبدوء ووضوء وضوء ونوء ونحو يجىء ويفىء وجىء وسىء ويضىء ومضىء ومرىء وردىء ودنىء وهنىء وملىء وقىء وفىء وشىء وجزىء

الهمزة التى فى آخر الكلمة تقديرا

(الهمزة التى فى آخر الكلمة تقديرا اما ان يكون ماقبلها معتلا) نحو عباءة (واماان يكون) ماقبلها حرفا (صحيحا) نحوامرأة

(١) (فان كان ماقبلها معتلا كتبت)أى الهمزة (قطعة) نحو عباءة وقراءة وبراءة ونجاءة ومساءة وكفاءة ونحو مقروءة ومبدوءة ومروءة وشنوءة وسوءة ونحو خطيئة وحطيئة ومشيئة ورديئة ودنيئة غير ان المتأخرين وضعوا لها نبرة كالسنة فى متسع ماقبل الهاء لترتكز عليها القطعة كما فعلوا مثل ذلك فى مسئول ومشئوم

(٢) (وان كان ماقبلها) حرفا (صحيحا) فاما ان يكون ذلك الحرف الصحيح مفتوحا أوساكنا أومضموما أومكسورا

(فان كان) ذلك الحرف الصحيح (مفتوحا أوساكنا كتبت ألفا) نحو حطأة بمعنى قصير وامرأة ومنسأة ورأفة وحدأة ونحو مرأة وكمأة وجأة ونشأة ومسألة وحماة بسكون الميم الطين الاسود

(وان كان) ذلك الحرف الصحيح (مضموما كتبت واوا) نحو رؤية وذؤيب ورؤبة وذؤالة وذؤابة ومؤاخذة ومؤانسة ومؤدبة

(وان كان) ذلك الحرف الصحيح (مكسورا كتبت ياء) نحو مائة وفئة ورئة وخاطئة وناشئة وسيئة

﴿باب الهمزة التى فى وسط الكلمة﴾

(الهمزة التى فى وسط الكلمة اما أن تكون فى وسطها حقيقة واما ان تكون فى وسطها تنزيلا واما ان تكون فى وسطها حكما فأما) الهمزة (التى فى وسطها حقيقة فهى) الهمزة (التى نطق بها متوسطة بحسب الأصل) نحو رأس (وأما) الهمزة (التى فى وسطها تنزيلا فهى) الهمزة (التى كانت فى أول الكلمة ثم دخل عليها شئ صيرها وسطا) نحو أإنك فان أصلها قبل دخول همزة الاستفهام انك (وأما) الهمزة (التى فى وسطها حكما فهى) الهمزة (المتطرفة التى اتصل بها شئ صيرها وسطا) نحو أتانى نبؤهم فان أصلها قبل اتصال الضمير بها نبأ

﴿الهمزة

﴿الهمزة التي في وسط الكلمة حقيقة﴾

(الهمزة التي في وسط الكلمة حقيقة اما أن تكون مضمومة) نحو رؤف (أو) تكون (مكسورة) نحو سائل (أو) تكون (ساكنة) نحو رأس (أو) تكون (مفتوحة) نحو سأل

(١) (فان كانت) الهمزة المتوسطة حقيقة (مضمومة كتبت واوا مطلقا) سواء كان ماقبلها مفتوحا نحو رؤف ونؤم ولؤم وقؤد وقؤل وصؤل البعير والترؤد والتفؤد والتكؤد والترؤس والتذؤب ويؤمّ ويؤبّ ويؤول ويؤوب أو كان ماقبلها مضموما نحو لؤم كعنق جمع لؤوم كصبر جمع صبور أو كان ماقبلها ساكنا صحيحا كان أو معتلا نحو أرؤس وأبؤس ويلؤم ونحو التفاؤل والتشاؤم والتلاؤم والتثاؤب وهاؤم

(٢) (وان كانت) الهمزة المتوسطة حقيقة (مكسورة كتبت ياء مطلقا) سواء كان ماقبلها مفتوحا نحو سئم ويئس ولئيم وضئيل وزئير ومطمئن والأئمة ويئن مضارع أنّ من الأنين ويئد مضارع وأد البنت أى دفنها حية ويئيد مضارع آد أيدا كباع بيعا اذا قوى واشتد أو كان ماقبلها مضموما نحو سئل ودئل أو كان ماقبلها مكسورا نحو فئين ومئين ورئيس كقسيس أو كان ماقبلها ساكنا صحيحا كان أو معتلا نحو أفئدة وأسئلة ونحو موئل وسائل ومسائل ومائل وموائل وعائد وعوائد وبائع وقائم وقائل لكن هذا الاطلاق ليس فى جميع صورها بل هذا (اذا لم يكن قبلها) أى

الهمزة المكسورة (ضمة وبعدها ياء) كما مثل (والا) (بأن كان قبلها ضمة وبعدها ياء كتبت واوا) نحو رؤى ونؤى

(٣) (وان كانت) الهمزة المتوسطة حقيقة (ساكنة كتبت حرفا (من جنس حركة ماقبلها) فان كان ماقبلها مفتوحا كتبت ألفا نحو رأس وفأس وبأس ودأب ورأى ونأى ويأخذ ويأمر ويأكل ويأسف ويأنف ويألف وان كان ماقبلها مضموما كتبت واوا نحو سؤل وسؤر ونؤى ومؤذ ومؤو ومؤمن ولؤلؤ وجؤجؤ وبؤبؤ ويؤيؤ وضؤضؤ ودؤيا ونؤمن ويؤوى ويؤلف ويؤسف عليه وان كان ماقبلها مكسورا كتبت ياء نحو بئر وذئب وظئر وزئبق ورئيا وبئس

(٤) (وان كانت) الهمزة المتوسطة حقيقة (مفتوحة كتبت) حرفا (من جنس حركة ماقبلها) أيضا فان كان ماقبلها مفتوحا كتبت ألفا نحو سأل ورأس وتأمل وترأس وتذأب وترأد وتفأد وان كان ماقبلها مضموما كتبت واوا نحو أؤمل ونؤمل ويؤوّل بالتشديد ويؤكد ومؤكد ومؤيد ومؤاخذ ومؤانس ومؤلف وسؤال وفؤاد ودؤلى ومؤمل ومؤجل ومؤجر ومؤخر ومؤدب وان كان ماقبلها مكسورا كتبت ياء نحو رئاء ورئال هذا اذا لم يكن ماقبلها حرفا ساكنا كما رأيت

(فان كان ماقبلها) حرفا (ساكنا) فاما أن يكون الساكن حرفا صحيحا أو معتلا (فان كان) الساكن حرفا (صحيحا كتبت ألفا)

نحو

نحو يسأل ويسأم ومسأب (وان كان) الساكن (معتلا كتبت قطعة) ولا تصور بحرف نحو تثاءب وتساءل وتفاءل وتضاءل وتشاءم وتراءى وقول البخارى باب اثم من راءى ونحو توءم والسموءل ونحو جيئل وهذا (اذا لم يحصل لبس) كما رأيت

(فان حصل لبس كتبت ألفا) نحو لاتيأس

وحرف المضارعة يعد جزءا من الكلمة ولذلك مثلنا للهمزة المتوسطة حقيقة بالكلمات التى دخلت عليها أحرف المضارعة

﴿الهمزة التى فى وسط الكلمة تنزيلا﴾

(الهمزة التى فى وسط الكلمة تنزيلا اما ان يدخل عليها ها التنبيه أو) يدخل عليها (اسم زمان أو) يدخل عليها (لام مفتوحة أو) يدخل عليها (لام مكسورة أو) يدخل عليها (همزة وصل أو) يدخل عليها (همزة استفهام أو) يدخل عليها (همزة المتكلم أو) يدخل عليها (غير الحروف التى ذكرناها)

(١) (فان دخل عليها ها التنبيه) نحو هؤلاء

(٢) (أو) دخل عليها (اسم الزمان) نحو يومئذ وحينئذ ووقتئذ وصبيحتئذ وليلتئذ وساعتئذ وقبلئذ وبعدئذ

(٣) (أو) دخل عليها (اللام المفتوحة) نحو لأنت اعلم الناس لئن لم تنتهوا (كتبت) الهمزة المتوسطة تنزيلا حرفا (من جنس حركتها) نفسها فى المواضع الثلاثة كما مثل

(٤) (وان دخل عليها اللام المكسورة كتبت) الهمزة المتوسطة تنزيلا (ألفا) نحو لأنك تقول الحق وجئت لألزمك بالامر ولأصنع معك المعروف وسافرت لأكون ناجحا وتزوج زيد جارية لايلادها ليكون مالكا لايلائها ولايلافها لكن لا يثبت لها هذا الحكم الا (اذا لم تكن) اللام المكسورة (داخلة على أن المصدرية) حال كون (بعدها لا النافية) كما رأيت

(فان كانت) اللام المكسورة (داخلة على ان المصدرية) حال كون (بعدها لا النافية كتبت) همزة الكلمة (ياء) نحو لئلا يعلم أهل الكتاب لئلا يكون عليك حرج

(٥) (وان دخل عليها همزة الوصل) فاما ان تكون همزة الوصل مضمومة واما ان تكون مكسورة (فان كانت) همزة الوصل (مضمومة كتبت همزة الكلمة واوا) نحو أوتمن الرجل بالبناء للمجهول (وان كانت) همزة الوصل (مكسورة كتبت همزة الكلمة ياء) نحو ائت يازيد ائتوني بكتاب ائتمن زيدا ائتم بكر ائتزر ائتمر من الائتمام والائتمان والائتزار والائتمار سواء نطق بهمزة الوصل كما مثلنا أو لم ينطق بها نحو ثم ائتوا صفا وحتى ائتزر وثم أوتمن

(٦) (وان دخل عليها همزة الاستفهام كتبت) همزة الكلمة حرفا (من جنس حركتها) نفسها نحو أؤنبئكم أؤنزل عليه الذكر أأسجد أأنذرتهم أأنت قلت كذا أئفكا أئن ذكرتم أئنك لأنت يوسف لكن لا يثبت لها هذا الحكم الا (اذا لم تكن) همزة الكلمة (همزة وصل) كما رأيت (فان كانت) همزة الكلمة (همزة وصل حذفت) نحو أصطفى البنات على البنين أشتريت هذا أفتريت على

(٧) (وان دخل عليها همزة المتكلم) فاما ان تكون همزة المتكلم مضمومة أو مفتوحة (فان كانت) همزة المتكلم (مضمومة كتبت همزة الكلمة واوا) نحو أومن بالله ورسوله وأوثر المعروف (وان كانت) همزة المتكلم (مفتوحة قلبت همزة الكلمة مدة) نحو آخذ وآكل وآمر وآذن وآنف وآسف عليه وآمنت بالله قالوا تالله لقد آثرك الله علينا

(٨) (وان دخل عليها غير الحروف التى ذكرناها كتبت) همزة الكلمة (ألفا مطلقا) سواء كانت مضمومة نحو الأُلى والأُولى والأُمور والأُنوف والأُول والأُخر أو مفتوحة نحو الأَمل والأَجل والأَحدين أو مكسورة نحو الانسان والابدال والامساك والانشاء والاكرام والاعظام والاجلال أو ساكنة نحو فأتزر وأتمر وسواء دخل عليها الفاء نحو فأمر فأتمر فأخذفأتما أو دخل عليها الواو نحو وأمر وأتمر وأتزر وأت الامور من أبوابها وأسف على صاحبك وأنف من سفاسف الامور أو دخل عليها حرف التنفيس نحو سأسأل عنكم وسأوفيكم وسأرسل اكم أو دخل عليها أل نحو الأُلفة والأَمن والاخاء

وانما كتبت الهمزة المتوسطة تنزيلا ألفا مع الفاء والواو وبقيت على حالها مع ثم وحتى كما تقدم من الأَمثلة لان الفاء والواو كجزء من الكلمة بخلاف ثم وحتى ولهذا وصلت الفاء بما بعدها ولولا المانع الطبيعى من وصل الواو بما بعدها لوصلت ولذا يستقبح وضعها فى آخر السطر

الهمزة التى فى وسط الكلمة حكما

(الهمزة التى فى وسط الكلمة حكما اما ان تكون عند انفرادها تكتب ألفا) نحو نبأ (واما ان تكون) عند انفرادها (تكتب واوا) نحو لؤلؤ (واما ان تكون) عند انفرادها (تكتب ياء) نحو مبتدئ (واما ان تكون) عند انفرادها (تكتب قطعة) نحو دعاء

الهمزة المتوسطة حكما التى عند انفرادها تكتب ألفا

(الهمزة المتوسطة حكما التى عند انفرادها تكتب ألفا اما ان يتصل بها ضمير تتغير معه حركاتها الاعرابية) وذلك الضمير هو الكاف والهاء ونا (واما ان يتصل بها ماتفتح معه دائما) وهو ضمير الاثنين وعلامة المثنى والالف المبدلة من التنوين حالة النصب (واما أن يتصل بها ماتضم له دائما) وهو واو جماعة الذكور وواو جمع المذكر السالم (واما ان يتصل بها ماتكسر لاجله دائما) وهو ياء المخاطبة وياء المتكلم وياء النسب وياء جمع المذكر السالم

(١) (فان اتصل بها ضمير تتغير معه حركاتها الاعرابية كتبت) همزة الكلمة حرفا (من جنس حركتها) نفسها فان كانت همزة الكلمة مفتوحة كتبت ألفا نحو كرهت خطأكم وخطأهم وخطأنا وقصدت ملأكم وملأهم وملأنا وسمعت نبأكم ونبأهم ونبأنا وان كانت مضمومة كتبت واوا نحو ظهر خطؤهم واشتد ظمؤهم وأتانى نبؤكم

نبؤكم ونبؤهـم وأعطيت رجـلا دلوا يملؤه وكتابا يقرؤه وان كانت
مكسورة كتبت ياء نحو سمعت عظيم نبئكم حين مررت على ملئهم
وعجبت من خطئه ومن ظمئه

(٢) (وان اتصـل بها ماتفتح معه دائما) فاما أن يكون المتصـل
بها ضمير الاثنين واما أن يكون المتصل بها علامة المثنى واما
أن يكون المتصل بها الالف المبدلة من التنوين حالة النصب
(فان كان المتصـل بها ضمير الاثنـين) وهو الالف (كتبت همزة
الكلمة ألفا بعدها ألف) ثانيـة واجتمع الألفان نحو الرجـلان
قرأا و يقرأان والزيدان لم يقـرأا ولن يقرأا و الفاضـلان أنبأا
و نبأ اوانما زادت الالف فى الماضى والمضارع المنصوب والمجزوم
لئـلا يلتبس بالمسـند للواحـد وزادت فى المضارع المرفوع لئلا
يلتبس بالمسند الى ضمير الاناث
(وان كان المتصل بها علامة المثنى) وهى الالف رفعا والياء نصبا
وجرا (أوكان المتصل بها الالف المبدلة من التنوين حالة النصب كتبت)
همزة الكلمة فى الحالتين (ألفا ليس بعدها ألف) ثانية تقول هذان
نبآن وخطآن وظمآن وملجآن وسمعت نبأين وخطأين وظمأين
وملجأين ومن نبأين وخطأين وظمأين وملجأين وتقول رأيت نبأوخطأ
وملجأ وظمأ بالف واحدة ولا يبـدل التنوين ألفا كراهة اجتماع
ألفـين ويعوض عن ألف المثنى مـدة فى حالة الرفع أما فى حالتى
النصب والجر فلا يحتاج الى المـدة كما رأيت فى أمثلة كل

(٣) (وان اتصل بها ماتضم له دائما كتبت) همزة الكلمة (قطعة) بمقتضى قاعدة كل همزة بعدها مد كصورتها تحذف نحو التلامذة قرءوا ويقرءون ويلجئون ويكلئون وتبوءوا الدار واقرءوا يارجال وملجئون ومرجئون ومقرءون بفتح الجيم والراء على صيغة اسم المفعول

(٤) (وان اتصل بها ماتكسر لاجله دائما) فاما أن يكون المتصل بها ياء المخاطبة أوياءجمع المذكر السالم أوياء المتكلم أوياء النسب (فان كان المتصل بها ياء المخاطبة أوياء جمع المذكر السالم كتبت ياء) فياءالمخاطبة نحو ياهند لم تقرئى ولم تملئى ولم تنشئى وياء جمع المذكر السالم نحو مقرئين ومرجئين وملجئين بفتح الراء والجيم على صيغة اسم المفعول

(وان كان المتصل بها ياء المتكلم أوياءالنسب بقيت ألفا) على حالها فياء المتكلم نحو مبداى ومنشاى وملجاى وياءالنسب نحو السباىّ نسبة الى سبأ والشناىّ نسبة الى أسد شنوءة والنساىّ على رواية القصر

الهمزة المتوسطة حكما التى عند انفرادها تكتب واوا

(الهمزة المتوسطة حكما التى عند انفرادها تكتب واوا لاتتغير) عن كونها تكتب واوا (مطلقا) سواء اتصل بها ضمير تتغير معه حركاتها الاعرابية نحو لؤلؤك ولؤلؤه ولؤلؤنا وجؤجؤك وجؤجؤه وجؤجؤنا وأكمؤك وأكمؤه وأكمؤنا وتلألؤك وتلألؤه وتلألؤنا وتجرؤك وتجرؤه

وتجرؤه وتجرؤنا وتبرؤك وتبرؤه وتبرؤنا وتواطؤكم وتواطؤهم وتواطؤنا
وتكافؤكم وتكافؤهم وتكافؤنا وهذا امرؤك وامرؤه وامرؤنا أو
اتصل بها ماتفتح معه دائما نحو الغلامان وضؤا والعدوان قرؤا ونحو
لؤلؤان ولؤلؤين ويؤيؤان ويؤيؤين وجؤجؤان وجؤجؤين ونحو
رأيت لؤلؤا وجؤجؤا ويؤيؤا وأكمؤا أو اتصل بها واو الجماعة نحو
الرجال وضؤوا والاعداء قرؤوا أو اتصل بها ياء المتكلم نحو جؤجؤى
ويؤيؤى ولؤلؤى أو اتصل بها ياء النسب نحو ثغره لؤلؤىّ تقول
طبخت صيدا وأكلت من جؤجؤه أى صدره ورأيت جوهرا
عجبت من تلألؤه وهؤلاء القوم يؤمن من تواطؤهم على الكذب
لتكافؤهم وعجبت من تجرؤهم على الشر مع تبرؤهم

﴿ الهمزة المتوسطة حكما التى عند انفرادها تكتب ياء ﴾

(الهمزة المتوسطة حكما التى عند انفرادها تكتب ياء لاتتغير) عن
كونها تكتب ياء (مطلقا) سواء اتصل بها ضمير تتغير معه حركاتها
الاعرابية نحو يبدئه ويقرئه وهذا قارئنا ومقرئكم فالله يكافئه
وكل ذلك كان سيئه وسوف ينبئهم سيئهم وقل أؤنبئكم وهذا
منشئكم ومنبئكم ومبدئكم أو اتصل بها ماتفتح معه دائما نحو
الرجلان برئا ووطئا ويهيئان ويقرئان ويبدئان ونحو طارئان
وطارئين وقارئان وقارئين ومنشئان ومنشئين ومستهزئان ومستهزئين
ومبتدئان ومبتدئين ونحو رأيت طارئا ومبتدئا وسيئا ومستهزئا

ومنشئا أو اتصل بها ماانضم له دائما نحو استقرئوا القرآن ليكافئكم وليواطئوا عدة ماحرم الله ووطئوا أرضهم ولم يبرئوا مدينهم ويبتدئون ويستهزئون وهم المستهزئو ونحن المنشئون وملجئون ومرجئون ومقرئون بكسر الجيم والراء على صيغة اسم الفاعل ومئون وفئون ورئون أو اتصل بها ياء المتكلم نحو الله مبدئى ومن العدم منشئى ونفعنى مجيئى اليك أو اتصل بها ياء النسب نحو مررت بامرئى نسبة الى امرئ القيس مثلا أو اتصل بها ياء جمع المذكر السالم نحو مقرئين ومرجئين وملجئين بكسر الراء والجيم على صيغة اسم الفاعل وطارئين وقارئين ومبتدئين ومستهزئين ويفرق بين اسمى الفاعل والمفعول والمثنى والجمع بالقرائن وانما صح الجمع بين الياءين دون الواوين لان اجتماع الياءين أهون من اجتماع الواوين

وهذا الحكم ثابت لها (اذا لم يتصل بها ياء) المؤنثة (المخاطبة فى) حالة (الرفع) كما ذكرنا من الامثلة (فان اتصل بها ياء) المؤنثة (المخاطبة فى) حالة (الرفع كتبت قطعة) ولا يكون ذلك الا فى المضارع نحو تقرءين وتستهزءين وتبتدءين وتكتب ياء فى أحوال النصب والجزم والبناء نحو لن تقرئى ولم تستهزئى واقرئى يادعد

﴿الهمزة المتوسطة حكما التى عندانفرادها تكتب قطعة﴾

(الهمزة المتوسطة حكما التى عند انفرادها تكتب قطعة اما ان يتصل

يتصل بها ضمير تتغير معه حركاتها الاعرابية) نحو هذا رداؤه (أو يتصل بها علامة المثنى) وهى الالف والياء نحو رداءن ورداءين (أو يتصل بها ياء المتكلم) نحو ردائى (أو يتصل بها ياء النسب) نحو الحنائى (أو يتصل بها ضمير المفعول به) نحو جاءه (أو يتصل بها ضمير الاثنين) وهو الالف نحو الرجلان جاءا (أو يتصل بها ضمير جماعة الذكور) وهو الواو نحو الرجال جاءوا

(١) (فان اتصل بها ضمير تتغير معه حركاتها الاعرابية) فاما ان يكون ماقبلها حرفا صحيحا نحو هذا ردؤك أو يكون ماقبلها ألفا نحو هذا رداؤك أو يكون ماقبلها واوا نحو هذا وضوءك أو يكون ماقبلها ياء نحو شيئك

(فان كان ماقبلها) حرفا (صحيحا كتبت) حرفا (من جنس حركتها) نفسها (مطلقا) رفعا ونصبا وجرا فتقول هذا ردؤك وردؤه وردؤنا وجزؤك وجزؤه وجزؤنا وبدؤك وبدؤه وبدؤنا ورأيت ردأك وردأه وردأنا وجزأك وجزأه وجزأنا وبدأك وبدأه وبدأنا ونظرت الى ردئك وردئه و ردئنا وجزئك وجزئه وجزئنا وبدئك وبدئه وبدئنا وأخذته بملئه وهذا ملؤه وبطؤه وعبؤه وكفؤه ورأيت عبأه وملأه وكفأه وتأملت فى ملئه وبطئه وعبئه وكفئه

(وان كان ماقبلها ألفا كتبت) حرفا (من جنس حركتها) نفسها (رفعا وجرا) فتقول هذا رداؤك و رداؤه و رداؤنا وأخذت من ردائك و ردائه وردائنا وأعجبنى اجراؤك واجراؤه واجراؤنا وجزاؤك

وجزاؤنا وجزاؤه وثناؤك وثناؤنا وثناؤه وتأملت فى اجرائك واجرائه
واجرائنا وجزائه وجزائهم وثنائه وثنائنا وثنائهم وظهر ابتداؤك
وابتداؤه وابتداؤنا وجهل الرجل بابتدائك وابتدائه وابتدائنا
وهذا دعاؤك ودعاؤه وبقاؤك وبقاؤه ومن دعائكم وبقائكم (وكتب
قطعة فى) حالة (النصب) نحو بعت رداءك ورداءه ورداءنا ونظرت
ابتداءك وابتداءه وابتداءنا واجراءك واجراءه واجراءنا وجزاءك وجزاءه
وجزاءنا ودعاءك وبقاءه وسماءك وثناءك
(وان كان ماقبلها واوا كتبت ياءفى) حالة (الجر) نحو من وضوئك
ووضوئه ووضوئنا ومن ضوئك وضوئه وضوئنا وهذا من مقروئك
ومقروئه ومقروئنا ومبدوئك ومبدوئه ومبدوئنا ونوئه وسوئه
وقروئها وتبوئها (و) كتبت (قطعة رفعا ونصبا) نحو هذا وضوءك
ووضوءه ووضوءنا وضوءك وضوءه وضوءنا ومقروءك ومقروءه ومقروءنا
ونظرت وضوءك ووضوءه ووضوءنا ومقروءك ومقروءه ومقروءنا
ومبدوءك ومبدوءه ونوءه وسوءه
(وان كان ماقبلها ياء كتبت قطعة مطلقا) رفعا ونصبا وجرا نحو
هذا فيئك وشيئك وفيئه وشيئه وفيئنا وشيئنا ورأيت فيئك وشيئك
وفيئه وشيئه وفيئنا وشيئنا ومررت بفيئك وشيئك وفيئه وشيئه وفيئنا
وشيئنا غير انهم وضعوا لها نبرة كالسنة اترتكز عليها القطعة
(٢) (وان اتصل بها علامة المثنى) وهى الالف والياء فاما ان يكون
ماقبلها ألفا نحو رداءان أو يكون ماقبلها ياء نحو شيئان أو يكون
ماقبلها حرفا صحيحا نحو جزءان أو يكون ماقبلها واوا نحو وضوءان
(فان

(فان كان ماقبلها ألفا أو ياء كتبت قطعة مطلقا) رفعا ونصبا وجرا نحو ياءان وياءين وداءان وداءين وكساءان وكساءين وعطاءان وعطاءين ورداءان ورداءين وجزاءان وجزاءين ودعاءان ودعاءين وسماءان وسماءين ونحو شيئان وشيئين وفيئان وفيئين وقيئان وقيئين (وان كان ماقبلها) حرفا (صحيحا أو واوا كتبت قطعة فى) حالة (الرفع وكتبت ألفا نصبا وجرا) نحو جزءان وجزأين وقرءان وقرأين وردءان وردأين ونحو ضوءان وضوأين ووضوءان ووضوأين ونوءان ونوأين ومقروءان ومقروأين ومبدوءان ومبدوأين ومشنوءان ومشنوأين وتبوءان وتبوأين

(٣) (وان اتصل بها ياء المتكلم) (٤) (أو) اتصل بها (ياء النسب كتبت ياء) واجتمع الياءان فياء المتكلم نحو دعائى ووعائى وانائى وجزائى وكسائى وردائى ومقروئى ومبدوئى وضوئى ووضوئى وردئى وجزئى وياء النسب نحو هذا شئ جزئى والحنائى والكسائى والنسائى على رواية المد

(٥) (وان اتصل بها ضمير المفعول به) (٦) (أو) اتصل بها (ضمير الاثنين) (٧) (أو) اتصل بها (ضمير جماعة الذكور) وهو الواو ولا يكون اتصال هذه الضمائر الا بالافعال (كتبت قطعة) فضمير المفعول نحو ساءه وشاءه وجاءه وجاءنا وجاءكم وضمير الاثنين نحو الرجلان (١) جاءا وشاءا وساءا ولم يبوءا ولم ينوءا ولم يجيئا ولم يفيئا وضمير جماعة الذكور نحو

(١) قوله جاءا الخ انما ثبتت ألف الاثنين لمنع التباسه بالمسند للواحد

جاءوا(٢)وشاءوا وساءوا وباءوا ولم يسوءوا ولم ينوءوا ولم يجيئوا ولم يفيئوا

﴿ تتمة ﴾

(اذا اتصل بالهمزة المتطرفة تاء التأنيث) الساكنة نحو قرأت (أو) اتصل بها (ضمير الرفع المتحرك) نحو قرأت ولا يكون ذلك الا فى الفعل الماضى (كان حكمها) أى الهمزة المتوسطة حكما باتصال تاء التأنيث الساكنة أو ضمير الرفع المتحرك بها (كحكم الهمزة المتوسطة حقيقة) فان كانت الهمزة مفتوحة بأن اتصلت بتاء التأنيث أو كانت ساكنة بان اتصلت بضمير الرفع المتحرك كتبت من جنس حركة ماقبلها نحو فاطمة قرأت وظمئت والوجوه وضؤت ونحو أناجئت وشئت وقرأت ونحن ظمئنا والنساء وضؤن

﴿ تنبيه ﴾

حصل من جميع ماتقدم ان للهمزة باعتبار الرسم أربعة أحوال فتارة ترسم ألفا وتارة ترسم واوا وتارة ترسم ياء وتارة لاتصوّر بحرف بل توضع القطعة فى محلها وتقدم بيان ذلك كله

﴿ الكلام على الالف ﴾

(الالف) وتسمى الالف اللينة (هى الساكنة المفتوح ماقبلها)

(٢) جاءوا الخ انما كتبت قطعة عملا بقاعدة كل همزة بعدها مد كصورتها تحذف

فلا

فلا تقبل الحركات أصلا (ولها) أى الالف (موضعان) وهما (وسط الكلمة) نحو قام (وآخرها) نحو عفا ولا تكون فى أول الكلمة أبدا

﴿باب الالف التى فى وسط الكلمة﴾

(الالف التى فى وسط الكلمة تكتب ألفا)

(١) (اذا كان توسطها أصليا) نحو قام وباع وكال وسال وفاح وباح وزال وراح

(٢) (أو) كان توسطها (عارضا بدخول) حرف من الأحرف الثلاثة التى هى (الى وعلى وحتى على ما الاستفهامية التى لم توصل بهاء السكت) كقوله

الام تاهو وتنى * ومعظم العمر فنى

وقوله

مررت على المروءة وهى تبكى * فقلت علام تنتحب الفتاة

وقوله * فحتام حتام العناء المطول *

فان دخل حرف من الأحرف الثلاثة المتقدمة على ما الاستفهامية الموصولة بهاء السكت أو دخل حرف منها على استفهام آخر غير ما بقيت الأحرف الثلاثة مكتوبة بالياء نحو الى مه وعلى مه وحتى مه ونحو الى ماذا وعلى ماذا وحتى كم

(٣) (أو) كان توسطها عارضا (بجر حتى للضمير) نحو حتاك

وحتاى وحتاه فان جرت الظاهر كتبت بالياء نحو حتى مطلع الفجر
(٤) (أو) كان توسطها عارضا (باتصال الفعل بضمير المفعول ولم يكن قبلها) أى الالف (همزة) نحو يهواك ويهواه ويخشاك ويخشاه وينساك وينساه ويرضاك وعساه يرضاه وهذا أمر لايخفاك ولا يخفاه فان كان قبل الالف همزة نحو رأى وشأى حذفت الالف وعوض عنها مدة نحو رآه وشآه
(٥) (أو) كان توسطها عارضا (باضافة الاسم الى ما الاستفهامية) حال كونها (غير موصولة بهاء السكت) نحو بمقتضام فعلت كذا فان وصلت بهاء السكت كتب الاسم بالياء نحو بمقتضى مه
(٦) (أو) كان توسطها عارضا (باضافته) أى الاسم (الى الضمير ولم يكن قبلها) أى الالف (همزة) نحو عصاه فتاه واحداهما وأولاهما وكبراهما من كبراهن وأخراهما صغراهما وذكراها وبشراها وعيساكم وموساكم وموتاهم ومرضاهم وعتقاهم ومولانا ومولاهم ومولاكم فان كان قبل الالف همزة نحو لألأى اسما للثور حذفت الالف وعوض عنها مدة فتقول لآه أى ثوره وان لم يضف الاسم الى الضمير كتبت الالف بالياء نحو احدى عشرة واحدى الكلمات ومولى الناس وكبرى النساء وصغرى البنات

والفصل بين الفعل وضمير المفعول بنون الوقاية لايخرجه عن الاتصال نحو ناداني وقضاني حقى ووفاني بعد مارماني بخلاف نادى لى وقضى

وقضى لى ووفى لى وقد رمى لى فليس الفعل المتعدى للمفعول بواسطة حرف الجر كالفعل المتعدى للمفعول بلا واسطة

﴿باب الالف التى فى آخر الكلمة﴾

(الالف التى فى آخر الكلمة اما أن تكون فى حرف) نحو لولا (أو) تكون (فى اسم مبنى) نحو أنا (أو) تكون (فى اسم معرب أعجمى) نحو زليخا (أو) تكون (فى اسم معرب عربى) نحو الفتى والعصا (أو) تكون (فى فعل) نحو دعا ورمى

(١) (فان كانت) الالف (فى حرف كتبت ألفا) نحو لولا ولوما وكلا وهلا وألا وألا وإلا ولا ولما وخلا وعدا وحاشا وكلها تكتب بالالف كما رأيت (ماعدا) أربعة أحرف وهى (الى وعلى وبلى وحتى) فانها تكتب بالياء كما رأيت

(٢) (وان كانت) الالف (فى اسم مبنى كتبت ألفا) أيضا نحو أنا وتا وذا واذا وما ومهما وكلها تكتب بالالف كما رأيت (ماعدا) خمسة أسماء وهى (انى ومتى ولدى وأولى الاشارية والأُلى الموصولة) فانها تكتب بالياء كما رأيت

(٣) (وان كانت) الالف (فى اسم معرب أعجمى كتبت ألفا مطلقا) سواء كان ثلاثيا نحو أغا أو غير ثلاثى نحو كتبغا وسواء كان من أسماء الطير نحو ببغا أو من أسماء الناس نحو بغا وكتبغا وأقبغا وزليخا ويهوذا وزليخا أو كان من أسماء المشروبات نحو الأُ قسما

وهو نبيذ الزبيب أو كان من أسماء الفنون والصنائع نحو موسيقا أوكان من أسماء البلدان نحو أريحا و يافا وانصنا وطحا وطهطا وقنا واسناوبنها وطنبذا وطنبشا وكابشا وطنطا وشبرا ودكما وكلها تكتب بالالف كما رأيت (ماعدا موسى وعيسى وكسرى و بخارى) فانها تكتب بالياء كما رأيت

(٤) (وان كانت) الالف (فى اسم معرب عربى) فاما أن يكون الاسم زائدا على ثلاثة أحرف واما أن يكون ثلاثة أحرف

(فان كان) الاسم (زائدا على ثلاثة أحرف كتبت) الالف (ياء مطلقا) سواء كان على وزن أفعل التفضيل نحو أسمى وأدنى وأزكى وأعلى وأغلى وأغنى وأوفى وأحلى وأجلى أوكان على و زن مفعل كمغزى وملهى ومرمى أوكان على و زن فعلى مثلثة الفاء ساكنة العين نحو سكرى وغضبى وعطشى وسلمى ودعوى وارطى وشتى وقتلى ومرضى وعتقى وجتى ونحو ذكرى واحدى ونحو أنثى وقصوى وأخرى وبهمى وصغرى وكبرى وبشرى وحبلى وفضلى وعظمى وحسنى وملغى وملقى وحمى أوكان على وزن فعالى بضم الفاء أوفتحها نحو حبارى وجمادى ونحو يتامى وصحارى وعذارى أوكان على وزن فعيلى بكسر الفاء والعين المشددة نحو حثيثى أوكان على غير هذه الاوزان نحو كيصى وقبعثرى وقهقرى والشنفرى وجدوى لكن لاترسم الالف ياء الا (اذالم يكن قبلها ياء) كما ذكرنا

(فان كان قبلها) أى قبل الالف الاخيرة (ياء كتبت) الالف

الاخيرة

الاخيرة (ألفا) نحو دنيا ورؤيا وثريا ومحيا وزوايا وعطايا وهدايا ومطايا لكن لاترسم ألفا فى جميع الاحوال بل هذا (مالم تكن الكلمة علما) بان كانت صفة (فان كانت) الكلمة (علما كتبت ياء) واجتمع الياءان نحو يحيى وريى ودنيى وثريى

(وان كان) الاسم (ثلاثة أحرف) فاما أن تكون ألفه منقلبة عن واو أومنقلبة عن ياء

(فان كانت ألفه منقلبة عن واو كتبت ألفا) وجوبا نحو قفا وعصا

(وان كانت) ألفه (منقلبة عن ياء كتبت ياء) وجوبا نحو الفتى والرحى

(٥) (وان كانت) الالف (فى فعل) فاما أن يكون الفعل زائدا على ثلاثة أحرف واما أن يكون ثلاثة أحرف

(فان كان) الفعل (زائدا على ثلاثة أحرف كتبت) الالف (ياءمطلقا) سواء كان رباعيا بحسب الاصل نحو أعطى وأملى وأولى واغنى وادنى أو كان رباعيا بحسبان الحرف المشدد بحرفين نحو جلى وحلى وخلى ودلى وزكى وولى وصلى وسمى وابى أوكان رباعيا بحسبان الحرف الممدود بحرفين نحو آتى وآخى وآذى وآلى وآوى أوكان خماسيا نحواقتدى واعتنى واهتدى واستوى واشترى وارتضى واختلى وارتشى أوكان سداسيا نحواستلقى واسلنقى واستغنى واستعلى واستولى واستحلى واستخلى واستغلى واستملى واستوفى لكن

لاتكتب ياء فى كل حال بل هذا (اذالم يكن قبلها) أى الالف الاخيرة (ياء) كمامثلنا

(فان كان قبلها) أى قبل الالف الاخيرة (ياء كتبت) الالف الاخيرة (ألفا) نحو احيا واستحيا وأعيا وهيا وتأيا وتزيا

(وان كان) الفعل (ثلاثة أحرف) فاماان تكون ألفه منقلبة عن واو أو منقلبة عن ياء أومنقلبة عنهما

(فان كانت ألفه منقلبة عن واوكتبت ألفا) وجوبا نحو دعا وعفا وعلا وسما وسلا وتلا وحلا وجلا وخلا وعدا وزكا وسجا ولها وعرا ونجا

(وان كانت ألفه منقلبة عن ياء كتبت ياء) وجوبا نحو رمى ومشى وقضى وسعى ووفى وكنى ووهى وهوى

(وان كانت ألفه منقلبة عنهما) أى عن الواو والياء (كتبت ألفا أوياء) جوازا نحو حشا أوحشى وجثا أوجثى ورعا أورعى وجبا أوجبى

﴿ تنبيه ﴾

علم مما تقدم ان الالف متى كانت رابعة فصاعدا تكتب ياء مطلقا سواء كان أصلها واوا أو ياء وسواء كانت الكلمة فعلا أواسما اذا لم يكن قبل الالف ياء والا كتبت ألفا وانها متى كانت ثالثة فان كانت منقلبة عن واو كتبت ألفا وان كانت منقلبة عن ياء كتبت ياء

وان

وان كانت منقلبة عنهما كتبت ألفا أو ياء وتقدم بيان ذلك كله

﴿فصل﴾
(فيما تعرف به الالف المنقلبة عن واو أو عن ياء أو عنهما)

(تعرف الالف المنقلبة عن واو أو) المنقلبة (عن ياء أو) المنقلبة (عنهما) أى عن الواو والياء (بالنقل) من كتب اللغة وأفواه العارفين (وان أردت التقريب) الى الفهم (فاعلم ان الكلمة اما أن تكون اسما أو فعلا

(١) فان كانت) الكلمة (اسما تثنيتها أو جمعتها بالالف والتاء فان جاءت الواو) فى التثنية نحو قفا وقفوان وعصا وعصوان أو جاءت فى الجمع بالالف والتاء نحو مها ومهوات وقطا وقطوات (علم) باحد هذين الامرين (ان الالف فى المفرد منقلبة عن واو) فتكتب فيه ألفا وجوبا نحو قفا وعصا ومها وقطا (وان جاءت الياء) فى التثنية نحو فتى وفتيان ورحى ورحيان أو جاءت فى الجمع بالالف والتاء نحو رحى ورحيات وحصى وحصيات (علم ان الالف فى المفرد منقلبة عن ياء) فتكتب فيه ياء وجوبا فتقول فتى ورحى وحصى

(٢) (وان كانت) الكلمة (فعلا أتيت بمصدره) أى الفعل (أو أسندته الى ضمير الرفع المتحرك) وهو التاء والنون ونا (أو) أسندته الى (ألف الاثنين فان جاءت الواو) فى المصدر نحو علا علوا وسما سموا وسلا سلوا أو جاءت الواو فى الفعل عند اسناده الى

ضمير الرفع المتحرك نحو دعوت وخلانا والنساء عفون أو جاءت الواو
فى الفعل عند اسناده الى الف الاثنين نحو الرجلان دعوا ونجوا
(علم) بأحد هذه الأمور الثلاثة (ان الالف فى الفعل) الماضى (منقلبة
عن واو) فيكتب فيه ألفا وجوبا نحو دعا وسما وسلا ودنا ورجا
وخلا وعفا ونجا

(وان جاءت الياء) فى واحد من الثلاثة السابقة بأن جاءت فى
المصدر نحو رمى رميا وسعى سعيا ومشى مشيا أو جاءت فى الفعل
عند اسناده الى ضمير الرفع المتحرك نحو رميت ومضينا والنساء
سعين أو جاءت فى الفعل عند اسناده الى ألف الاثنين نحو الرجلان
وفيا وهويا (علم) بأحد هذه الثلاثة أيضا (ان الالف فى الفعل)
الماضى (منقلبة عن ياء) فتكتب فيه ياء وجوبا نحو رمى وسعى
ومشى وجرى وقضى وعصى ومضى ووفى وهوى

(وان جاءت الواو والياء) فى واحد من الامور الثلاثة السابقة بأن
جاءتا فى المصدر نحو حشوا وحشيا وجثوا وجثيا أو جاءتا فى الفعل
عند اسناده الى ضمير الرفع المتحرك نحو كنوت وكنيت وعزونا وعزينا
والنساء حشون وحشين أو جاءتا فى الفعل عند اسناده الى ألف
الاثنين نحو جثوا وجثيا (علم) بأحد الثلاثة (ان الالف فى الفعل)
الماضى (منقلبة عنهما) أى الواو والياء فيجوز ان تكتب فيه ألفا
وان تكتب فيه ياء فتقول حشا أو حشى وجثا أو جثى وعزا أو عزى
وكنا أو كنى هذا

وقد

وقد نظم بعضهم الافعال التي أتت بالواو اطرادا وغالبا والافعال التي أتت بالياء كذلك ونظم آخر الافعال التي أتت بهما واليك بيانها

﴿الافعال التي أتت بالواو اطرادا وغالبا﴾

واوية الافعال وهي ما أتت * بألف في رسمها قد ثبتت
وذا يكون في الثلاثي فقط * وما تعدّاه فبالياء ارتبط
طفل حبا زند خبا مال ربا * قلب صنا طرف كبا سيف نبا
ليل سجا جفن دجا عبد نجا * ماء طما به الخراج قد زجا
زقا الصدى لما شدا باد بدا * ثم غدا يعدو علينا وندا
سار عشا سمر فشا فلك رسا * مزن شتا عات عتا حيث قسا
لا هلها ماء غذا ظبي عطا * وقد خطا حين سطا ليل غطا
جدي ثغا بكر رغا هر ضغا * سمع صغا شخص طغا قول لغا
ماء صفا شعر ضفا حوت طفا * مولى عفا عمن هفا وقد غفا
خل دنا خشف رنا جمر ذكا * ليل غسا عبد فسا مال زكا
خد زها شخص سها طعم حلا * جوف خلا قلب سلا سعر غلا
جاث جثا كف سخا وجه عنا * فحل نزا غاف صحا قلب حنا
كذاك ما أتوه بلوته * تلوته جلوته علوته
رشوتهم رجوتهم عزوتهم * هجوتهم قفوتهم غزوتهم
حشوت قلبه نحوت نحوه * حثوت تربه حذوت حذوه
دعوته والريح تذرى التربا * شكوته والوجد يعرو والصبا

طهوته والنارقد ضبته * وهو دواعى لهوه طبته

نضا مهند ابه شجانى * ثم شحافاه وقد جفانى

حدا المطايا وجباماء قصا * وقدرفا ثوبا الذى طرف شصا

طحوته دحوته حسوته * محوته اسوته كسوته

﴿ الافعال التى أتت بالياء اطرادا وغالبا ﴾

يائيها يايها الفهيم * مار سمه بالياء يستقيم

شخص أوى الى مكان وثوى * وقد غوى حين خوى نجم هوى

غصن ذوى كلب عوى ذبح دمى * ثم وهى حيث بكى طرف همى

خل نأى زند ورى قاض قضى * ساع سعى وقد مشى حتى مضى

فتى جثى منذ وفى سار سرى * وقدونى حين وحى بما جرى

اما أنى لمن زنى ان يرعوى * حيث هذى من وشى من يروى

قدر غلى خدن قلى حكيته * نهيته لويته نكيته

بغى على اذ نويت نفيه * حتى حثى التراب يبغى سفيه

هديته فديته خصيته * كميته وبالسوى وصيته

وديته رثيته نعيته * واذ وعيت قوله رعيته

وعندما حويته زويته * طويته شويته كويته

نخل صوت تصوى اذا ما يبست * وناقة تحذى جرت ماحبست

رأيتها رقيتها وقيتها * طليتها كفيتها سقيتها

بنيت دارا قد حكى عنهم الذى * يروى الحديث وهو فى اللفظ بذى

أتيته

أتيته قريته شريته * دريته بريته فريته
كنيت عنه بالذى عنيته * وعند ما قنيته ثنيته
حميته الطعام شهراء له * يشفيه مولاه الذى أعله
جنى علينا اذ جنيناورده * وقد دهانا مذ دهيناقده
حمى حماه ورمانا وأبى * ومن عصاه قد حباه وسبى
ونحو قد صفيته أصفيته * كذلك اصطفيته استصفيته
مما الثلاثى كان فيه بالالف * واذ تعدى بابه باليا ألف
هذا وفيما قلته كفايه * لمن لهم بمثله عنايه

الافعال التى أتت بالواو والياء

اعلم بان الواو واليا قد أتت * فى بعض الفاظ كنحو مقيته
قل ان نسبت عزوته وعزيته * وكنوت أحمد كنية وكنيته
وطفوت فى معنى طفيت ومن قنى * شيئا يقول قنوته وقنيته
ولحوت عودا قاشرا كلحيته * وحنوته عوجته وحنيته
وقلوته بالنار مثل قليته * ورثوت خلا ماتمثل رثيته
وأثوت مثل أثيت قله ان وشى * وشأوته كسبقته وشأيته
وصغوت مثل صغيت نحو محدثى * وحلوته بالحلى مثل حليته
وسخوت نارى موقدا كسخيتها * وطهوت لحما طابخا كطهيته
وجبوت مال جهاتنا كجبيته * وخزوته كزجرته وخزيته
وزقوت مثل زقيت قله لطائر * ومحوت خط الطرس مثل محيته

أحثو كحثى الترب قل بهما معا * وسحوت ذاك الطين مثل سحيته
وكذا طلوت طلى الطلى كطليته * ونقوت مخ عظامه كنقيته
وهذو تعو كهذ يتمو فى قولكم * وكذا السقاء مأوته ومأيته
مالى نمى ينمى وينمو زادلى * وحشوت عدلى يافتى وحشيته
وأتوت مثل أتيت جئت فقلهما * وفى الاختيار منوته كمنيته
ونحوته ونحيته كقصدته * فاعجب ابرد فضيلة وشيته
وأسوت مثل أسيت صلحا بينهم * وأسوت جرحى والمريض أسيته
ادووادى للحليب خثورة * وأدوت مثل حلبته وأديته
وبأوت ان تفخر بأيت وان يكن * من ذاك أبهى قل بهوت بهيته
والسيف أجلوه وأجليه معا * وغطوته غطيته وغطيته
وجأوت برمتنا كذاك جأيتها * وحكوت فعل المرء مثل حكيته
وجنوت مثل جنيت قل متفطنا * ودأوته كختلته ودأيته
وحفاوة وحفاية لطفا به * وحبوته أعطيته وحبيته
وحذوت مثل حذيت جئتك مسرعا * ودهوته بمصيبة ودهيته
وخفا اذا اعترض السحاب بروقه * ودحوت مثل بسطته ودحيته
ودنوت مثل دنيت قد حكيا معا * وكذاك يحكى فى شكوت شكيته
ودعوت مثل دعيت جاء كلاهما * وذروت بالشىء الصبا وذريته
وكذا اذاذرت الرياح ترابها * ودروت شيئا قله مثل دريته
ذأوا وذأيا حين تسرع عانة * وفتحت فى سحوته وسحيته
وربوت مثل ربيت فيهم ناشئا * وبغوت جرما جاء مثل بغيته

وسأوت

وسأوت ثوبي قل سأيت مددته * وشروت أعني الثوب مثل شريته
وكذا شنت تشنو وتشني نوقنا * وسحابنا ورعوته ورعيته
والضحو والضحي البروز لشمسنا * وعشوته المأكول مثل عشيته
ضبي وضبو غيرته النار أو * شمس كذا بهما ضوت ضيته
وطبوته عن رأيه وطبيته * وكذا طبوت صبينا وطبيته
والله يطحو الارض يطحيها معا * وطحوته كدفعته وطحيته
يطمو ويطمي البحر عند علوه * وفأوت رأس الشيء مثل فأيته
عنوا وعنيا حين تنبت أرضنا * وكذا الكتاب عنوته وعنيته
عجوا وعجيا ارضعت في مهلة * وفلوته من قمله وفليته
غموا وغميا حين يسقف بيته * وعظوته آلمته وعظيته
غفوا اذا نامت قل هي غفية * وقفوت جئت وراءه وقفيته
وعدوت للعدو الشديد عديت قل * بهما كروت النهر مثل كريته
نضوا ونضيا جئته متسترا * ولصوته كقذفته ولصيته
ومشوت ناقتنا كذاك مشيتها * واذا قصدت نحوته ونحيته
ومقوت طستي قل مقيت جليته * واذا طليت عروته وعريته
ونأوت مثل نأيت حين بعدت عن * وطني وعودي قد بروت بريته
ونثوت مثل نثيت نشر حديثهم * وكذا الصبي غذوته وغذيته
لغو ولغي للكلام وهكذا * مقوومقي فادر ما أبديته
عيني همت تهمو ويهمي دمعها * وحموته المأكول مثل حميته
ومتوت حبلا أو متيت مددته * وسنوت باباي فتحت سنيته

وعصوت زيدا بالصقيل ضربته * أو بالعصا ويقال فيه عصيته
وجثوت تجثو أى جلست فقل مع * تجثى كذاك عتى أتى فنظمته
وعناه أمر همه يعنيه قل * يعنوه فى القاموس عنه رويته
حبوا وحبيا للصغير بقلة * وأبوت صرت أباله وأبيته
والظل يا زوا وكبير مى قال صا * وأخوت ذاك أخوة وأخيته
يعشو ويعشى ذا الفتى هو مفسد * ونهوته عن ظلمه ونهيته
ورجوت يا عمرو الرجى ورجيتها * ورجوت ذا أملته ورجيته
ودسوت نفسك لم تزل دسيتها * وبغوت أى أخطأت مثل بغيته
يغثو ويغثى الوادى قل بهما معا * ونضوت سيفا أى سللت نضيته
يعقو ويعقى الامر زيد كارها * ورخوت ذا كدعوته ورخيته
وسخوت حقا ان كرمت سخيت قل * ورفوت ثوبا للكرام رفيته
شمس شفت تشفو وتشفى غاربه * وعروت بكرا أى غشيت عريته
فتوى وفتيا للذى أفتى به * وعفوت شعرك أى تركت عفيته

(فصل)

(يوجد فى الاسم والفعل الثلاثين خمسة أمور يستدل بها على أن الالف منقلبة عن ياء وهى

(١) الامالة) وهى اضجاع فتحة ماقبل الالف الى الكسرة فتوجد حركة بين بين أى بين الفتحة والكسرة نحو كفى ونحو الندى بمعنى الجود والمطر والبلل

(٢)

(٢) (وافتتاح الكلمة بواو) نحو وعى ووهى ووفى ووقى ووشى ونحو الورى والوغى

(٣) (وبتوسطها) أى الكلمة (بها) أى بالواو نحو طوى وشوى وكوى وذوى وغوى وعوى ونحو الجوى والهوى والطوى والنوى

(٤) (وافتتاحها) أى الكلمة (بهمزة) نحو أبى فعل الأذى الا ألا بمعنى قصر فانه واوى

(٥) (وبتوسطها) أى الكلمة (بها) أى الهمزة نحو رأى اللأى وهو الثور الوحشى

ويستثنى من هذا الاخير ستة أفعال وهى بأى ودأى وسأى وشأى وفأى ومأى فانها جاءت بالواو والياء لكن يمتنع ان تكتب ألفا كراهة اجتماع المثلين ولايصح أن يستغنى عن رسم الياء بمدة توضع فوق الالف الا اذا اتصل بها ضمير المفعول نحو مآه كرآه وشآه لآه أى سبقه نوره

﴿ فائدة ﴾

(كل اسم ثلاثى) ضم (أوله أو كسر) أوله (كتبت الفه ياء) بلا فرق بين الواوى واليائى نحو الخطى والضحى والذرى والمدى والهدى والدجى والعلى والسهى واللهى والظبى ونحو الغنى والحى والطلى والبلى والعدى (وكل) اسم (ممدود قصر) بحذف همزته الاخيرة (كتبت ألفه ألفا) نحو الحلواو البكا والثرا والمعا والوبا والرضا والسما

والباقلا والدعا والانا والفنا والعطا والعشا وصنعا والندا وهو ارسال الصوت وكذلك اسم ناقته عليه السلام العضبا والقصوا والجدعا لانها ممدودة مفتوحة الاوائل وقصرت للتخفيف

(ومثله) أى مثل الممدود الذى قصر فى كونه يكتب ألفا (ماجهل أصل ألفه) عند الصرفيين نحو الددا وهو اللعب وخساوزكا اسمين للفرد والزوج من الاعداد

﴿باب ألف الاطلاق والالف المبدلة من ياء المتكلم﴾

(كل من ألف الاطلاق)أى اطلاق الصوت وارساله (والالف المبدلة من ياء المتكلم يكتب ألفا)

فالاولى كقوله

تهدلالا فانت أهل لذاكا * وتحكم فالحسن قد أعطاكا

والثانية نحو ياحسرتا و يا أسفا و يا ابتا

﴿باب نون التوكيد الخفيفة ونون اذن الجوابية﴾

(نون التوكيد الخفيفة تكتب ألفا مطلقا) سواء كانت فى الامر نحو ولاتعبد الشيطان والله فاعبدا * أو كانت فى المضارع المقترن بلام القسم نحو لنسفعا وليكونا وهذا (اذا لم يحصل لبس) كما رأيت

(فان

(فان حصل لبس كتبت نونا) نحو لاتضربن زيدا واضربن عمرا الانه لو رسمت ألفا لالتبس نهى الواحد أوأمره بنهى الاثنين أو أمرهما (اما نون اذا الجوابية فتكتب ألفا مطلقا) سواء كانت ناصبة كقولك اذا تصيب جوابا لمن قال أريد ان اتصدق أوغير ناصبة نحو واذا لايلبثون خلافك الاقليلا وبعضهم يكتبها بالنون مطلقا وبعضهم قال بالتفصيل واختلف النقل عنه فقيل ان كانت ناصبة كتبت نونا والا كتبت ألفا وقيل بالعكس

﴿باب الالف المبدلة من التنوين﴾

(التنوين يكتب ألفا اذا وقع بعد فتحة مطلقا) سواء كانت فتحته للاعراب نحو رأيت زيدا أوكانت فتحته لغير الاعراب كقوله * واها لسلمى ثم واها واها * وسواء كان الاسم صحيحا نحو رأيت زيدا وعمرا وخالدا وبكرا أو كان منقوصا نحو أبصرت واليا وقاضيا ومفتيا وساعيا وماشيا أوكان منتهيا بهمزة مرسومة واوا نحو اشتريت لؤلؤا وجؤجؤا ويؤيؤا وأكمؤا وتبرأت تبرؤا وتجزأ الشيء تجزؤا أو كان منتهيا بهمزة مرسومة ياء نحو رأيت قارئا وطارئا ومبتدئا ومبدئا ومقرئا ومستهزئا أو كان منتهيا بقطعة ليس قبلها ألف سواء كان ماقبل القطعة صحيحا أومعتلا نحو أخذت

جزءا وبدأت بدءا واتخذت فلانا ردءا ورأيت كفءا وعبءا ونحو أبصرت شيئاوفيئا ووضوءا وضوءا وتبوءا

لكن لايبدل التنوين ألفا بعد الفتحة الابخمسة شروط وهى (١) (اذالم يكن الاسم مقصورا (٢) ولامنتهيا بهاء التأنيث (٣) ولا منتهيا بهمزة مرسومة ألفا ولا منتهيا بقطعة قبلها ألف (٥) ولا موصوفا بابن متصل به

(١) (فان كان) الاسم (مقصورا) نحوفتى ورحى ومستقصى ومستدعى وقفا وعصا (كتب بياءأو ألف ليس بعدها) أى ليس بعد ياء المقصور أوألفه (ألف)مبدلة من التنوين فيكتب المقصور ياء ان كانت ألفه رابعة فصاعدا أو كانت ثالثة منقلبة عن ياء نحو رأيت فتى ورحى ومستقصى ومستدعى ويكتب ألفا ان كانت ألفه ثالثة منقلبة عن واو نحو رأيت عصا وقفا ومها وقطا لكن يوقف على المقصور بالالف مطلقا

(٢) (وان كان) الاسم (منتهيا بهاء التأنيث) نحو خشبة ومقرعة وزكاة وامرأة وصلاة (كتب بهاء ليس بعدها ألف) مبدلة من التنوين نحو صليت صلاة وكسرت خشبة ومقرعة وزكيت زكاة ورأيت امرأة ويوقف عليه بالسكون

(٣) (وان كان) الاسم (منتهيا بهمزة مرسومة ألفا) نحو نبأ وخطأ وملجأ وملأ ومبتدأ ومنشأ (كتب بالف) واحدة (ليس بعدها ألف) ثانية نحو رأيت نبأ وخطأ وملجأ وملأ ومبتدأ ومنشأ (٤) (وان كان)

الاسم

الاسم (منتهيا بقطعة قبلها ألف نحو عطاء وجزاء وسواء ودعاء وياء وباء ورداء ودواء (كتب بالف بعدها قطعة) ولايزاد بعد القطعة ألف ثانية مبدلة من التنوين بل يبقى الاسم كماهو فى حالتى الرفع والجر نحو فلان يعطى عطاء ويجزى جزاء وليسوا سواء وقرأت دعاء وكتبت ياء وباء ولبست رداء وتناولت دواء

(٥) (وان كان) الاسم (موصوفا بابن متصل به) نحو زيد بن عمرو وخالد بن عبد الله (حذف تنوينه وجوبا فلا يبدل ألفا) نحو رأيت زيد بن عمرو وخالد بن عبدالله

﴿باب هاء التأنيث وتائه﴾

(هاء التأنيث هى المتحركة التى يوقف عليها بالهاء) المربوطة نحو فاطمة وعائشة وخديجة (وحكمها أنها تختص بالاسماء) فلا تكون فى الافعال ولافى الحروف (وتمنع الصرف مع العلمية فى الاعلام (ولاتنقط اذا وقعت فى سجع أوشعر) كقوله عليه السلام أعوذ بكلمات الله التامه من كل شيطان وهامه وقوله

حتى بدت لهم شموس المعرفه * رأوا مخدراتها منكشفه

(ويفتح ماقبلها حقيقة) نحو فاطمة وعائشة ومعوية وعقبة وفئة ورئة وعدة وهبة وصلة وابنة ونجة (أو) يفتح ماقبلها (تقديرا) نحو فتاة وقناة وحصاة وقضاة وكماة وتقاة بالمثناة أوله جمع تقى فان الالف فى هده الامثلة ونحوها منقلبة عن واو وعن ياء محركتين (وتكتب مربوطة) لامفتوحة (مالم تضف لضمير) كما مثل (فان أضيفت لضمير

كتبت) تاء نحو شفقتكم وحضرتكم ورأفتكم ورحمتكم ونعمتكم وجنته وقدرته (وتاء التأنيث هى الساكنة) اصالة (التى يوقف عليها بالتاء المفتوحة وحكمها أنها تكتب مفتوحة) لا مربوطة نحو بنت (وتكون فى الاسماء مطلقا) سواء كانت مفردة نحو بنت وأخت والتابوت والفرات أو مجموعة بالالف والتاء نحو مريمات ومؤمنات وشجرات وسموات وأمهات وسجلات واصطبلات وثقات بالمثلثة أوله جمع ثقة (و) تكون أيضا (فى الافعال) للدلالة على تأنيث الفاعل نحو هند فهمت وقامت وقالت ونعمت وبئست وعست وليست (و) تكون أيضا (فى الحروف) لكن فى أربعة أحرف لا غير وهى ربت وثمت ولعلت ولات ولا خامس لها والمراد بثمت العاطفة وانما كتبت بالتاء فرقا بينها وبين ثمة الظرفية فانها تكتب بالهاء

﴿باب مايزاد من الحروف﴾

(يزاد من الحروف الالف) يابسة كانت أولينة (والواو وهاء السكت

﴿زيادة الالف﴾

تزاد الالف أوّلا ووسطا وآخرا) فلها ثلاثة مواضع

(فتزاد) الالف أوّلا فى موضع واحد وهو (اذا كانت ألف وصل) نحو الرجل انطلق انطلاقا واستغفر استغفارا واعلم واسع وادع وامش واسم وابن

(وتزاد)

(وتزاد) الالف (وسطافى) موضع واحد أيضا

وهو (كلمةمائة) سواء كانت مفردة أومثناة أو مركبة مع الآحاد نحو مائة ومائتين وثلثمائة وخمسمائة وستمائة وتسعمائة وانما زيدت الالف فى مائة للفرق بينها وبين منه لانهم كانوا يتساهلون بترك النقط وأبقوها معها فى حالتى التثنية والتركيب مع الآحاد كما مثل ولم يبقوها فى الجمع نحو مئات ومئين

وربما خافوا اللبس فزادوا ألفا فى رفع وجر كل كلمة مختومة بهمزة مرسومة ألفا واتصل بها ضمير صير همزتها متوسطة حكما نحو خطأ وملأ وظمأ ونبأ ومبدأ ومنشأ فان الضمير اذا اتصل بها صير همزتها متوسطة حكما فتزاد الالف حينئذ فى حالتى الرفع والجر نحو بان خطاؤه وعجبت من خطائه وانطلق ملاؤه الى ملائكم وظماؤنا أشد من ظمائه ومبداؤكم أحسن من مبدائه ومنشاؤكم أفضل من منشائه ونباؤه رواه مالك فى موطائه وانما زيدت الالف فى خطائه وملائه وظمائه خوف الالتباس بخطئه وملئه وظمئه المكسورة الاوائل وزيدت فى مبدائه ومنشائه وموطائه خوف الالتباس بمبدئه ومنشئه وموطئه اسماء فاعلين وزيدت فى مثل مبداؤه ومنشاؤه خوف الالتباس بالجمع المضاف للضمير نحو مبدءوه ومنشئوه اسمى فاعل فتكون زيادة الالف للدلالة على فتح ماقبلها وحذفها للدلالة على سكونه أوكسره

وانما قيدوا الزيادة بحالتى الرفع والجر لان حالة النصب لاتزاد فيها

الالف لئلا يجتمع الألفان فتقول رأيت خطأه وملاءه وظمأه ومبدأه ومنشأه ونبأه

(وتزاد) الالف (آخرا بعد واو الضمير المتطرفة) سواء كانت فى الماضى نحو قالوا وكتبوا وعرفوا وفهموا أوفى الامر نحو اعلموا وخذوا وكلوا ومروا أو فى المضارع المحذوف النون نحو فان لم تفعلوا ولن تفعلوا وتسمى حينئذ ألف الفصل والالف الفارقة

واحترز بقوله واو الضمير عن الواو التى هى من بنية الفعل نحو يبدو ويدعو ويرجو ويتلو ويغزو ويدنو ويسلو ويخلو ويعلو ويعفو فان الالف لاتزاد فيها لئلا يلتبس فعل الواحد بفعل الجماعة نحو الرجال لم يدعوا ولم يرجوا ولم يتلوا ولم يعفوا

واحترز بواو الضمير أيضا عن واو الاسماء الخمسة حالة الرفع نحو أميرنا ذوعلم وأخو حلم وأبو فضل وعن واو جمع المذكر السالم حالة الرفع أيضا اذا حذفت نونه للاضافة نحو مستخدمو الحكومة هم أولو الفضل وذوو السبق ومتقدمو العلماء هم الفائزون ومجتهدو الطالبين هم المتقدمون ومعلمو العلوم هم المفلحون

واحترز أيضا عن واو الصلة وهى واو تجىء من اشباع ضمة ميم جمع الذكور العقلاء نحو ونودوا ان تلكمو الجنة وقوله

واخوان تخذتهمو دروعا * فكانوها ولكن للأعادى

وخلتهمو سهاما صائبات * فكانوها ولكن فى فؤادى

فهذه الواوات الأربع لاتزاد معها الالف لانها حروف لاضمائر ومنهم من يكتب واو الصلة ومنهم من يحذفها ويقتصر على الميم

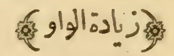
واحترز

واحترز بقوله المتطرفة عن واو الضمير المتوسطة وهى التى بعدها ضمير المفعول به نحو عرفوه وعظموه وفهموه وحفظوه وعلموها وأخذوها وسألوها وأكرموهم وكالوهم ووزنوهم

(و) اعلم أن (من واو الضمير المتطرفة الواو التى بعدها ضمير ليس مفعولا به) بأن يكون توكيدا للضمير الذى هو الواو أو يكون ضمير فصل أو بدلا أو مبتدأ كقوله تعالى كانوا هم أشد منهم قوة وقوله ولكن كانوا هم الظالمين وقوله انهم كانوا هم أظلم وأطغى وقوله عليه السلام صل الارحام وان قطعوا هم

(ومنها أيضا) أى ومن واو الضمير المتطرفة (الواو التى بعدها ضمير قصد به لفظه) كقول الحريرى فى درة الغواص وانما اختاروا ها فى الضمير الراجع للعدد الكثير عن هن واختاروا هن عن ها فى الضمير الراجع للعدد القليل أخذا من آية ان عدة الشهور عندالله اثنا عشر شهرا الى ان قال منها أربعة حرم ثم قال فلا تظلموا فيهن أنفسكم

ففى ذلك كله يلزم كتابة الالف بعد الواو لانها واو متطرفة



زيادة الواو

(تزاد الواو وسطا وآخرا) لاأولا

(فتزاد) الواو (وسطا فى) أربع كلمات

الاولى (أولات) بمعنى صاحبات نحو وأولات الاحمال أجلهن ان يضعن حملهن

(و) الثانية (أولو) رفعا نحو جاء أولو الالباب (أو أولى) نصبا وجرا نحو رأيت أولى العلم عند أولى الحلم

(و) الثالثة والرابعة (أولاء) بالمد (وأولى) بالقصر (الاشاريتين) نحو أولاء الرجال أفضل من أولى النساء وأولئك الناس هم العقلاء

واحترز بالاشاريتين عن الألاء بالمد والألى بالقصر الموصولتين اللتين بمعنى الذين أو اللاتى كقوله

أبى الله للشم الألاء كأنهم * سيوف أجاد ألقين يوما صقالها

وقوله

وتبلى الألى يستلئمون على الألى * تراهن يوم الروع كالحدأ القبل

فانه لايجوز زيادة الواو فيهما

وانما زيدت الواو فى أولئك للفرق بينها وبين اليك وحمل أولاء بالمد وأولى بالقصر على أولئك

وزيدت الواو فى أولى بمعنى أصحاب للفرق بينها و بين الى الجارة وحملت حالة الرفع على غيرها وحمل التأنيث فى أولات على التذكير

ولايجوز زيادة الواو فى الألى الموصولة لئلا تلتبس بالأولى ضد الأخرى

وقد تزاد الواو فى ألفاظ دخيلة فى اللغة العربية نحو أوقيانوس وأوزت واوكسيجين

(وتزاد اخرا فى آخر عمرو) فرقا بينه وبين عمر لكن لاتزاد الا بسبعة شروط

شروط الاول (اذا كان علما) والثانى أن يكون (ليس مضافا لضمير) (و) الثالث ان (لا) يكون (مصغرا) (و) الرابع ان (لا) يكون (مقرونا بال) (و) الخامس ان (لا) يكون منسوبا (و) السادس ان (لا) يكون (منصوبا منونا (و) السابع ان (لا) يكون (قافية بيت) نحو جاء عمرو الفاضل الى عمرو التاجر

فان لم يكن علما كعمر أحد عمور الاسنان وهو ما بينها من اللحم المستطيل أو كان مضافا لضمير كعمركم أو كان مصغرا كعمير أو كان مقرونا بال كقوله

باعد ام العمر من أسيرها * أوكان منسوبا نحو المسجد العمرى

أو كان منصوبا منونا نحو رأيت عمرا أو كان قافية بيت كقوله

انما أنت من سليمى كواو * ألحقت فى الهجاء ظلما بعمر

لم تزد الواو فى هذه المواضع السبعة كما رأيت

وقد نظم بعضهم شروط زيادة الواو فى عمرو فقال

فيما عدا نصب عمرو ألحقن به * واوا اذا علما يأتى ولم يضف
مأمون لبس وان لم يأت قافية * ولم يصغر خلا من ال بذا اعترف

واحترز بقوله منونا عن غير المنون وهو العلم الموصوف بابن متصل به نحو ان عمرو بن العاص هو الذى بنى مصر الفسطاط وان عمرو ابن هند هو الذى أمر بقتل طرفة بن العبد فلا تحذف واوه كما رأيت

واحترز بقوله قافية بيت عما اذا وقعت فى حشو البيت فانها لاتحذف نحو

المستجير بعمرو عند كربته * كالمستجير من الرمضاء بالنار

﴿باب الحروف التى تحذف﴾

(الحروف التى تحذف) ثمانية (يجمعها) احرف قولك (أنت مولاى) وهى الهمزة والنون والتاء والميم والواو واللام والالف والياء

﴿فصل فى حذف الهمزة﴾

(تحذف الهمزة أوّلا ووسطا وآخرا

فتحذف) الهمزة (أوّلا) فى خمسة مواضع

الاوّل (فى) فعل (الامر من نحو أخذ) وأمر وأكل فانك تقول فى الامر منه خذ ومر وكل بحذف الهمزة

(و) الثانى (فى المبدوء بهمزة الوصل أو همزة المتكلم اذا دخلت عليه همزة الاستفهام)

مثال الاوّل أبنك هذا أسمك زيد أم عمرو آلرجل خير أم المرأة أصطفى البنات على البنين أستكبرت أم كنت من العالين أفتراء على الله فعلت كذا أم اجتراء

ومثال الثانى قول الفاروق رضى الله عنه للنبى عليه الصلاة والسلام آشتريه للفرس الذى أعطاه فى سبيل الله ثم وجده يباع أى هل اشتريه

(و)

(و) الثالث (فيما دخلت عليه ال) سواء كانت معرفة كالرجل أو كانت زائدة للمح الصفة كالعباس أو كانت اسمية كالتى فى الضارب والمضروب (اذا دخل عليها اللام الحرفية) سواء كانت هذه اللام للجر أو للقسم والتوكيد أو للاستغاثة أو للتعجب نحو للفقراء والمساكين وانه للحق من ربك وللدار الآخرة خير وللآخرة خير لك من الأولى ويالترجال وياللماء ويالّلعشب وهذا للضارب وللمضروب وللعباس وللحسن

فان كانت ال جزءا من الكلمة وبعدها تاء غير مدغمة فيها نحو التقاء والتقاط والتماس والتفات والتئام والتباس والتحام والتجاء فلا تحذف همزتها عند دخول اللام عليها بل توصل بها كقول النحاة حرك لالتقاء الساكنين وتقول قصدتك لالتقاط فوائدك ولا لتماس معروفك ولا لتفاتك الى ولا لتئامى بك ولا لتباس على الناس ولالتحام بالصفوف و لتجأت بك لالتجاء الناس

وقيد اللام بالحرفية احترازا عن اللام الفعلية نحو اذهب فل الامور فان هذه اللام فعل أمر لاتوصل بالاسم الظاهر

(و) الرابع (فى) لفظ (اسم اذا وقع فى البسملة) الكاملة نحو بسم الله الرحمن الرحيم فان لم يكن لفظ اسم واقعا فى البسملة فلا تحذف الهمزة نحو باسم الله مجراها إقرأ باسم ربك

(و) لكن حذف الهمزة من البسملة مشروط بما اذا (لم يذكر المتعلق) مقدما أو مؤخرا كما مثل فان ذكر المتعلق مقدما نحو أتبرك أو

استعين باسم الله الرحمن الرحيم أوذكر مؤخرا نحو باسم الله الرحمن الرحيم أبتدئ أوأستفتح فلا تحذف الهمزة كما رأيت

(و) الخامس (فى) لفظ (ابن اذا وقع بعديا الندائية) نحو يابن آدم يابن السبيل (أو) وقع (بين علمين اشتهراواهما بنسبته الى ثانيهما) نحو عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلى بن أبى طالب

ولافرق فى العلمين بين ان يكونا اسمين أو كنيتين أو لقبين أومختلفين نحوزيد بن عمرو وأبو خالد بن أبى حسن وبطة بن قفة وحسن بن أبى على وأبو زيدبن حسن

ولافرق فى العلم الثانى بين ان يكون اسم ابى الاول كما مثل أو اسم جده كعبده الله بن مسعود فان اباه عتبة ومحمد بن شهاب الزهرى فان اباه مسلم وأحمد بن حجر العسقلانى فان اباه على بن حجر ومحمد ابن مالك فان مالكا جده أويكون اسم أمه كعيسى بن مريم ومحمد ابن الحنفية وعبد الله بن أم مكتوم ومعاذ بن عفراء واسمعيل بن علية من رواة الصحيحين وعمرو بن هند وأشعب بن أم حميده أو اسم غيرهم كالمقداد بن الاسود فان اباه عمرو ونسب الى الاسود لانه تبناه فى الجاهلية فالمدار على الاشتهار

فكل من نسب الى من اشتهر به من أب أو جد أو أم أوغيرهم يحذف منه تنوينه لفظا وألف ابن خطا

وشرط الكنية ان تكون مصدرة باب أوأم دون غيرهما فان كانت مصدرة بابن أو بنت أو أخ أو أخت كان يقال فى ابن ناظم الالفية

ابن

ابن ابن مالك والقاضى عبد الوهاب ابن بنت الأعز وعبد الرحمن ابن أخى الاصمعى وعمرو ابن أخت جذيمة الابرش ففى ذلك كله تثبت الهمزة وان كان معدودا عند النحاة من الكنية

ومثل العلم اللقب الذى غلب على الاسم والصناعة المشهورة نحو محمد بن الامير ومحمد بن القاضى والامام بن الخطيب والامام بن السبكى والبدر بن الدماميني وبدر الدين بن الناظم ومحمد بن الجزرى

ويلحق بالعلم ما كنى به عنه من فلان وفلانه فتقول هذا فلان بن فلان وذلك فلان بن فلانة فان لم يقع لفظ ابن بين علمين فلا تحذف همزته نحو قال ابن مالك وهذا ابن السبيل وهذا خالد ابن أخى عبدالله ومثل ابن ابنة نحو مريم بنة عمران وهند بنة فاطمة لكن لا تحذف همزة ابن الا بخمسة شروط (بشرط

(١) ان يكون) لفظ ابن (مفردا) فان كان مثنى أو جمعا فلا تحذف همزته نحو قال زيد وعمرو ابنا بكر ان خالدا وسالما ابناء محمود كاتبون

(٢) (وان يكون) لفظ ابن (نعتا للاول) من العلمين فان لم يكن نعتا له بان كان خبرا عنه نحو زيد ابن عمرو وكان زيد ابن عمرو وان زيدا ابن عمرو فلا تحذف همزته

(٣) (وان لا يكون) لفظ ابن (أول سطر) فان كان أول سطر كتبت همزته

(٤) (وان لا تقطع همزته للوزن) فان قطعت همزته لضرورة الوزن كتبت همزته كقوله * جاءنا خالد إبن الوليد وفى *

(٥) (وان لا يفصل) لفظ ابن (عن) العلم (الاول) فان فصل بينه وبين العلم الاول كتبت همزته نحو زيد العالم ابن على وبكر هو ابن خالد

(٦) (وان لا ينون اول العلمين) فان نوّن أولهما كتبت همزته كقوله
* جاريةٌ من قيس ابنِ ثعلبه *

(وتحذف الهمزة (وسطا) فى ستة مواضع

(١) (اذا كانت) الهمزة (مفتوحة بعد ألف) نحو تثاءب وتساءلا وتساءلوا وجاءه وشاءه ورأيت كساءه وجزاءه ورداءه ومساءة وجاءة وعباءة وقراءة

فان كانت مضمومة بعد ألف كتبت واوا نحو التثاؤب والتشاؤم وهذا عطاؤه وجزاؤه وان كانت مكسورة كتبت ياء نحو بائع وقائم ومائل وسائل وعائد ومن قضائه وكسائه ودعائه

(٢) (أو كانت) الهمزة (مضمومة أو مفتوحة بعد واو ساكنة) نحو هذا وضوءه وضوءه ونوءه ونحو رأيت وضوءه وضوءه ونوءه وسوءة وشنوءة وتوءما والسموءل فان لم تكن مضمومة ولا مفتوحة بان كانت مكسورة كتبت ياء نحو موئل ومن وضوئه وضوئه ونوئه

(٣) (أو كانت) الهمزة (متحركة) بفتحة أوضمة أو كسرة (بعد ياء ساكنة) نحو هيئة وخطيئة وحطيئة ونحو هذا فيئه وشيئك وفيئك ونحو من شيئه وفيئه ومن شيئك وفيئك

(٤)

(٤) (أوكانت) الهمزة (بين حرفي علة) نحو الرجلان جاءا وشاءا وباءا وتراءى وجاءوا وشاءوا وباءوا ويسوءون ولاتسيئي ياهند واسراءيل وميكاءيل ولم يبوءا ولم يجيئا ولم يفيئا والسوءى والموءودة

(٥) (أوكانت) الهمزة (في مضارع رأى) نحو أرى ونرى وترى ويرى

(٦) (أوكان بعدها) أى الهمزة حرف (مد كصورتها) لو صورت لكن بشرط أن يكون المد

(ليس ضمير اثنين ولا ياء مخاطبة ولا ياء متكلم ولا ياء نسب) نحو قرءوا واقرءوا ويقرءون ولم يقرءوا ومسئول ومشئوم

فان لم يكن بعدها مد نحو رأيت الرجلين المبتدئين المستهزئين أوكان بعدها ضمير الاثنين وهو الالف نحو الرجلان قرأا ولم يقرأا أوكان بعدها ياء مخاطبة نحو ياهند لاتقرئي أوكان بعدها ياء متكلم نحو أنت ردئي أوكان بعدها ياء النسب نحو هذا شيء جزئي فلا تحذف الهمزة في ذلك كله كما مثلنا

(وتحذف) الهمزة (آخرا)

(اذا كان ماقبلها ساكنا مطلقا) سواء كان الساكن صحيحا أو معتلا نحو ملء وعبء ودفء وردء ونحو دعاء ونداء وجزاء ونحو وضوء وضوء ونوء ونحو شيء وفيء

فصل في حذف النون والتاء والميم

(أما النون فتحذف) في خمسة مواضع

(١) (فى المثنى والجمع) السالم (اذا أضيفا) رفعا أونصبا أوجرا نحو جاء غلاما زيد بكتابي عمرو وسمعت عبدى بكر يقرأ ان تبت يدا أبى لهب ونحو مستخدمو الحكومة يكتبون مسلمى البلد ويفرحون بالمقيمى الصلاة

(٢) (وفى الفعل المنتهى بنون) نحو آمن وظعن وزان وأعان وتعاون وبان وسكن وأمكن (اذا أسند) ذلك الفعل (الى النون) مطلقا سواء كانت لجماعة الاناث أو للوقاية نحو النساء ظعن وزن وبن ويازيد لم يمكنى فاعنى (أو) أسند ذلك الفعل الى (نا) التى هى ضمير المتكلمين نحو آمنا وتعاونا وسكنا

(٣) (وفى من وعن اذا دخلتا على ما أومن) نحو مما وعما وممن وعمن

(٤) (وفى) لفظ (بنون أو بنين اذا دخل) أحدهما (على) اسم (مبدوء بال القمرية) وهى التى بعدها حرف من حروف * ابغ حجك وخف عقيمه * ويقتصر فيه على الباء فتقول بلحرث وبلعنبر وبلجعراء وبلقين فى بنى الحرث وبنى العنبر وبنى الجعراء وبنى القين

(٥) (وفى ان الشرطية اذا وليها لا النافية أو) وليها (ما الزائدة) فالاولى نحو الا تفعلوه تكن فتنة الا تنصروه فقد نصره الله تكلم بخير والا فاسكت والثانية نحو اما يبلغن عندك الكبر أحدهما او اما تخافن من قوم خيانة واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك

وانما كانت ما فى هذه التراكيب ونحوها زائدة لانه اذا اجتمعت ان

وما

وما فان تقدمت ان على مافهى شرطية وما زائدة كما مثلنا وان تقدمت ما على ان كانت ما نافية وان زائدة نحو ما ان زيد بقائم

(واما التاء فتحذف من كل فعل آخره تاء) نحو بات وفات ومات وعنت وأخفت (اذا أسند الى تاء الفاعل) نحو بت وفت ومت وعنتم وأخفتما

(واما الميم فتحذف من نعم اذا كسرت عينها ووصلت بما) كقوله تعالى نعما يعظكم به وقوله ان تبدوا الصدقات فنعماهى

﴿فصل فى حذف الواو واللام﴾

(أما الواو فتحذف) فى خمسة أشياء

(١) (فى أمر المنتهى بها) أى الواو نحو ادع وادن واتل وارج واغز واعف واخل واسل واسم

(٢) (وفى مضارعه) أى مضارع المنتهى بها (اذا جزم) نحو زيد لم يدع ولم يدن ولم يتل ولم يرج ولم يغز ولم يعف ولم يخل ولم يسل ولم يسم (أو) اذا (اتصل به واو الجماعة) من الذكور نحو الرجال يدعون ويدنون ويتلون ويرجون ويغزون ويعفون ويخلون ويسلون ويسمون

(أو) اذا (اتصل به ياء المخاطبة) نحو انت ياهند تدعين وتدنين وتتلين وترجين وتغزين وتعفين وتخلين وتسلين وتسمين

(٣) (وفى جمع المذكر السالم المرفوع اذا أضيف لياء المتكلم) نحو جاء مسلمىّ وزيدىّ وكاتبىّ وبنىّ وأهلىّ أما المنصوب والمجرور فسيأتى فى حذف الياء

(وأما اللام فتحذف من شيئين

الاول كل اسم مبدوء بلام) نحو لبن ولحم ولهو ولعب ولفظ ولطيف ولوح ولوم ولؤلؤ ولؤم ولغو ولمس ولبث ولبس ولام (اذا دخلت عليه ال) نحو اللبن واللحم واللهو واللعب واللفظ واللطيف واللؤلؤ واللؤم واللغو واللمس واللبث واللبس واللام واللوح واللوم (ثم دخلت عليه لام) مكسورة أومفتوحة فتقول للبن أفضل الطعام وللحم سيده والانسان لم يخلق للهو ولا للعب ولابد من مطابقة المعنى للفظ وان ربنا للطيف بنا وهذا للوح وللوم وللؤلؤ وللؤم وللغو وللبث وللبس وللام بحذف احدى اللامات

(الثانى) الاسماء (الموصولات التى تكتب بلامين) نحو اللذان واللتان واللائى واللاتى واللواتى (اذا دخلت عليها) أى الاسماء الموصولة التى تكتب بلامين (لام) مكسورة أومفتوحه أيضا نحو للذان حفظا اكرم من غيرهما والعلم يثبت للذين وللتين وللائى وللاتى وللواتى فى المدارس بحذف احدى اللامات أيضا

﴿فصل فى حذف الالف﴾

(الالف تحذف من وسط الكلمة ومن آخرها)



حذف الالف من وسط الكلمة

(الالف التى فى وسط الكلمة اما ان تكون فى وسطها حقيقة) نحو رحمان (أو) تكون (فى وسطها عارضا) نحو هذا (فاما) الالف (التى) تكون (فى وسطها) أى الكلمة (حقيقة فتحذف من) أحد عشر شيئا وهى

(١) (الرحمن) سواء كان فى البسملة أو غيرها نحو عبد الرحمن (٢) (والحرث) نحو حكى الحرث بن همام (٣) (والسلام) نحو السلم عليك ياعبد السلم حال كون الالفاظ الثلاثة (معرفة بال) فان لم تكن الالفاظ الثلاثة معرفة بال فلا تحذف ألفاتها نحو يارحمان وياحارث وياسلام (٤) (ولكن) مخففة كانت أومشددة نحو زيد كريم لكنه جبان وما أمرت خالدا لكن أخاه (٥) (والله) نحو هو الله بحذف الالف التى قبل الهاء من لفظ الجلالة فى الخط وأما اللفظ فيحرم اسقاطها فيه (٦) (والاله) سواء كان معرفة أونكرة نحو وانهكم اله واحد والاله تجب طاعته لانه الاله الحق (٧) (و) كلمة (السماء اذا جمعت بالالف والتاء) نحو السموات فان لم تجمع بالالف والتاء فلا تحذف ألفها نحو سماوى فى النسبة الى السماء

(٨) (وكل كلمة وقعت فيها الالف بعد همزة مرسومة ألفا) نحو آثر وآمن وآتى وآخذ وآكل وآمر وآذن وادم وآزر وآلهة ومآب ومآل ومآرب وتآليف ومكافآت ومفاجآت والآن والآخر

(٩) (وماضى الاجوف) وهو ما كانت عينه حرف علة نحو جاء وشاء

وقام وباع ومال وكال وزان واختار واستنار واستمال واستشار (اذا أسند الى ضمير الرفع المتحرك) نحو جئت وشئت وقمت وبعت وملت وكلت وزنت واخترت واستنرت واستملت واستشرت

(١٠) (وكذا مضارعه المجزوم) نحو لم يجئ ولم يخف ولم ينل ولم يهم ولم يزل ولم يقم ولم يقل ولم يكن ولم يخن ولم يبع ولم يصر ولم يسر ولم يختر ولم يستمل ولم يستشر

(١١) (و) لفظ (ثلاث) اذا لم يلتبس بالثلث أحد الكسور وذلك (اذا ركب مع المائة) نحو ثلثمائة (أو انث) (بالهاء) نحو ثلثة (أو ذكر بعده المعدود) نحو ثلث نسوة (أو عطف عليه ثلثون بالواو) نحو ثلث وثلثون (أو كان اسما لليوم) نحو يوم الثلثاء

وكثيرا مايحذفون الالف من الاعلام المشتهرة فى الاستعمال نحو ابرهيم واسمعيل وهرون واسحق وسلمن وعثمن وسفين ومعوية والرحمن فان لم يكثر استعمال الاعلام نحو هاروت وماروت وطالوت وجالوت وقارون فلا تحذف الفاتها ولا يحذفون الالف من اسم يخاف التباسه نحو عباس لئلا يلتبس بالفعل وهو عبس ولا من اسم حذف منه شئ نحو اسراءيل لئلا يجتمع فيه حذفان

(وأما) الالف (التى فى وسطها) أى الكلمة (عارضا فتحذف فى خمسة مواضع) وهى (يا) الندائية (وأنا) ضمير المتكلم (وها التنبيه وذا الاشارية والماضى المنتهى بالالف لفظا مطلقا) سواء كتبت ألفه ألفا أو ياء نحو عفا وسعى

(فاما يا) الندائية (فتحذف ألفها) فى ثلاثة مواضع

(اذادخلت على) كلمة (أى) نحو يايها الناس (أو) دخلت (على) كلمة (أهل) نحو ياهل الكتاب (أو) دخلت (على علم مبدوء بهمزة) نحو يابرهيم واما الالف المتصلة بيا فهى الف أى او اهل او ابرهيم ولاتحذف ألف يا اذادخلت على نحو آزر وآدم لئلا يلتبس بالفعل

(واما انا) ضمير المتكلم (فتحذف ألفها اذا وقعت بين ها التنبيه وذا الاشارية) كقوله

ان الفتى من يقول هأنذا * ليس الفتى من يقول كان أبى

فقد حذف من هأنذا الفان الف ها التنبيه والالف الاخيرة من أنا واما الفها الاولى فقد وصلت بالهاء

(وأماها التنبيه فتحذف الفها) فى موضعين

(١) (اذا دخلت) ها التنبيه (على ضمير مبدوء بهمزة) نحو هأنا وهأنتم بحذف ألف ها ووصل الهمزة بها بخلاف هاهو وهاهى وهانحن فلاتحذف ألفها

(٢) (أو دخلت) ها التنبيه (على اسم اشارة ليس مبدوءا بتاء ولا) مبدوءا (بهاء ولابعده) اى اسم الاشارة (كاف) نحو هذا وهذه وهؤلاء فان كان اسم الاشارة مبدوءا بتاء نحو هاتان وهاتين أو كان مبدوءا بهاء نحو ها هنا أو كان بعده كاف نحو هاذاك فلا تحذف ألف ها التنبيه كما رأيت

(وأما ذا الاشارية فتحذف ألفها) فى حالتين الحالة الاولى (فى اشارة

الاثنين) نحو هذان وهذين وهاتان وهاتين (و) الحالة الثانية (فيما اقترن) من اسم الاشارة (بلام البعد) المكسورة التى تدل على بعد المشار اليه نحو ذلك وذلكما وذلكم وذلكن

فان لم يقترن اسم الاشارة بلام البعد المكسورة بان اقترن بلام الملك المفتوحة فلا تحذف ألفها نحو ذالك وذالكما وذالكم وذالكن

(واما الماضى المنتهى بالالف لفظا مطلقا فتحذف الفه) المرسومة الفا أو ياء (اذا اتصل بواو الجماعة أو) اتصل (بتاء التأنيث) نحو الرجال عفوا ودعوا وتلوا وسلوا والحجاج سعوا ورموا ومشوا ونحو هند عفت ودعت وتلت وسلت ومريم سعت ورمت ومشت

حذف الالف من آخر الكلمة

(تحذف الالف من آخر الكلمة فى كلمتين)

الكلمة الاولى (ما الاستفهامية اذا جرت) بمضاف أو بحرف جر نحو بمقتضام فعلت كذا يا قوم لم تؤذوننى فبم تبشرون فلينظر الانسان مم خلق عم يتساءلون (و) الكلمة الثانية (اما) المخففة (التى بمعنى حقا اذا دخلت على القسم) نحو أم والله لأفعلن كذا

فصل فى حذف الياء

(تحذف الياء

(١) (فى أمر) الفعل (المنتهى بها) أى بالياء (خطا مطلقا) سواء نطق بها ألفا أو ياء نحو اسع وارض واخش وانه واهو الخير وانس الاساءة ونحو ارم وامش وارتق واستو واهتد واقتد وانته

(٢) (وفى مضارعه) أى مضارع المنتهى بها خطا مطلقا (اذا جزم) نحو لم يسع ولم يرض ولم يخش ولم ينه ولم يهو ولم ينس ونحو لم يرم ولم يمش ولم يرتق ولم يستو ولم يهتد ولم يقتد ولم ينته (أو) اذا اتصل به (واو الجماعة) من الذكور نحو يسعون ويرضون ويخشون وينهون ويهوون وينسون ونحو يرمون ويمشون ويرتقون ويستوون ويهتدون ويقتدون وينتهون (أو) اذا اتصل به (ياء المخاطبة) نحو انت ياهند تسعين وترضين وتخشين وتنهين وتهوين وتنسين ونحو انت يامريم ترمين وتمشين وترتقين وتستوين وتهتدين وتقتدين وتنتهين

(٣) (وفى الماضى المنتهى بالياء) لفظا وخطا نحو رضى ونسى وخشى (اذا اسند الى واو الجماعة) نحو الرجال رضوا ونسوا وخشوا

(٤) (وفى المثنى والجمع) اى جمع المذكر السالم (اذا اضيفا) اى المثنى والجمع (الى ياء المتكلم فى غير) حالة (الرفع) بان نصبا اوجرا نحو أكرمت والدىّ واخوىّ وعبدىّ وغلامى ونظرت الى والدىّ واخوىّ وعبدىّ وغلامى ونحو رايت زيدىّ وكاتبىّ ومسلمىّ ومررت بزيدىّ وكاتبى ومسلمىّ

اما المثنى المرفوع فلا تحذف الفه فتقول جاء غلاماى واخواى وعبداى واما جمع المذكر السالم المرفوع فتقدم حذف واوه فى حذف الواو

(وفى المنقوص اذا أضيف لياء المتكلم) نحو ساعىّ وقاضىّ ومنادى (او) اذا (جمع) أى المنقوص (جمع مذكر سالما) (مطلقا) سواء كان مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا نحو القاضون والقاضين والمفتون والمفتين والساعون والساعين والمعتدون والمعتدين والمصلون والمصلين والساهون والساهين والعافون والعافين والناجون والناجين والمهتدون والمهتدين والداعون والداعين (او) اذا (نكر) أى المنقوص فنوّن حالة كونه (غير منصوب) بان كان مرفوعا أو مجرورا نحو هذا قاض ومفت وساع ومعتد ومصل وساه وعاف وناج ومهتد وداع وثان ومررت بغن وعال ومتعال وغاز ومناد وخال وسال وماش

أما اذا نكر المنقوص فى حالة النصب أو تعرف بال او الاضافة فترد اليه الياء نحو كن راضيا ولا تكن قاضيا ونحو العالى والمتعالى والقاضى والساعى ونحو قاضى البلد ومفتى المدينة وساعى المدرسة لانها انما حذفت من المنكر لاجل التنوين حذرا من التقاء الساكنين وقد زال المحذور بوجود النصب وال والاضافة

﴿ باب الياء التى ينطق بها واوا والنون التى ينطق بها ميما ﴾

(أما الياء التى) تكتب ياء و (ينطق بها واوا فهى ياء الامر من وجل وود اذا ضم ماقبلها) ولا يضم ماقبلها الا فى حالة الوصل فتقول فى الامر منهما يازيد ايجل وياصاحب ايدد فيكتب الامر بالياء وينطق بها واوا

اما

اما فى حالة الابتداء فيكتب بالياء وينطق بها ياء نحو ايجل وايدد
والاصل إوجل وإودد وقعت الواو ساكنة بعد كسرة فقلبت ياء
(وأما النون التى) تكتب نونا و(ينطق بها ميما فهى النون التى
تقع ساكنة قبل الباء مطلقا) سواء كانت الباء مفتوحة أو مضمومة
أو مكسورة وسواء كانت فى الاسماء أو الافعال نحو منبر ومنبع
وانباء وينبغى وينبنى وينبوع

﴿ باب مايكتب بواوين وما يكتب بواو ﴾

(مما يكتب بواوين ذوو) جمع ذو بمعنى صاحب (والراوون)
جمع راو (والناوون) جمع ناو (والغاوون) جمع غاو (ورؤوف
وقؤول وصؤول) مبالغة فى رائف وقائل وصائل(ويؤوس وسؤول)
أى كثير السؤال واليأس (وشؤون) جمع شأن
ومنه طووا ونووا ولووا وكووا واكتووا وغووا وهووا وارتووا
واستووا ورووا ويؤوب ويؤول ولؤوم ويكتوون ويستوون
ويلوون ويشوون ويروون وينوون ويقوون ويهوون والرجا وضؤوا
وقد يجتمع ثلاثة واوات فتحذف واحدة نحو التجأ زيد الى الناس
رجاءان يؤوه فالاولى هى المصورة بدل الهمزة والثانية واو الكلمة
والثالثة واو الضمير فالمحذوف هى المتوسطة
ولاتتوهم من تحرك الواو لعارض فى نحو آتوا الزكاة واعطوا
الاموال انه يلزم كتابة واو أخرى بعد واو الضمير كما غلط فيه بعض الناس

(اما الذى يكتب بواو) فمنه داودوطاوس و رؤس وفؤس ومؤنة وبؤنه وانما كتبت بواو واحده استخفافا لكثرة الاستعمال ومنه هاون و راوق وناوس و بعضهم يكتبها بواوين

﴿ باب الكلمات التى يجب فصلها والكلمات التى يجب وصلها ﴾

(أما الكلمات التى يجب فصلها فهى) الكلمات (التى يصح الابتداء بها و) يصح (الوقف عليها وذلك هو الاسماء الظاهرة) نحو كل رجل ممتثل أوامر الله ينال الثواب الجزيل وكل تلميذ مجتهد فى فهم الدروس محبوب وكل انسان متكاسل فى الاشغال المطلوبة منه يستحق العقاب الشديد والعذاب الأليم ولا ينفع الانسان الا ماقدمت يداه من الخير وحسن الخلق من الايمان والدين المعاملة والادب مطلوب

(والضمائر المنفصلة مطلقا) سواء كانت ضمائر رفع نحو أنا كاتب وانت شاعر وهو حافظ ومنه قوله تعالى ان هم الا كالانعام بل هم أضل يومهم على النار يفتنون يوم هم بارزون فان الضمير فى هذه الآيات منفصل لانك تقول هم كالانعام وهم أضل وهم على النار وهم بارزون

او كانت ضمائر نصب نحو اياى أكرمت واياك نعبدواياه نختار

(فكل منهما) أى الاسماء الظاهرة والضمائر المنفصلة مطلقا (لايتصل بشئ من الاسماء ولا من الافعال ولامن الحروف التى تزيد على حرف) بل يجب فصل كل

ومن

ومن الغلط وصل يوم تاريخه ومن طرف وعن قريب وتحت يدوعن يد وعلى يد وتحت اذن وعلى هذا وعلى ذلك وعسل نحل وان شاء وفى هذا وفى ذلك ومن مدة وفى يوم ومع ذلك ومع هذا ومع ماتقدم ونحوها مما هو شائع وصله بين عوام الكتبة

(فان لم تزد) الحروف (على حرف) بان كانت حرفا واحدا (وجب اتصالها) أى الحروف المفردة (بهما) أى بالاسماء الظاهرة والضمائر المنفصلة نحو قام زيد فعمرو ومررا ببكر وسلما الامر لخالد ونحو أما على فهو فائز ان هذا لهو الفوز العظيم لكن لاتوصل الضمائر المنفصلة الا بالفاء ولام الابتداء كما مثل

(واما الكلمات التى يجب وصلها فهى نوعان)

النوع الاول (نوع لايصح الابتداء به وهو) خمسة أشياء

(١) (نون التوكيد) خفيفة كانت أو ثقيلة نحو ليسجنن وليكونا من الصاغرين

(٢) (وتاء التأنيث) سواء كانت فى الفعل أو فى الاسم نحو قامت عائشة

(٣) (وعلامة المثنى) نحو ان الرجلين قائمان وان الكتابين نافعان

(٤) (وعلامة الجمع) السالم نحو ان المتقين هم المفلحون وان المجتهدين ناجحون

(٥) (والضمائر البارزة المتصلة مطلقا) سواء كانت فى محل رفع نحو فهمت وفهمنا والنساء فهمن أو كانت فى محل نصب نحو أكرمنى

وأكرمك وأكرمه وانى وانك وانه وفروعها ومنه قوله تعالى انهم كانوا لانه اسم انّ أو كانت فى محـل جر نحو غلامى وغلامك وغلامه وبى وبك وبه وفروعها ومنه قوله تعالى حتى يلاقوا يومهم الذى يوعدون يومهم الذى فيه يصعقون لانه مجرور فيهما بالمضاف

وهذا الاتصال واجب (اذا لم يقصد) بالضمائر البارزة المتصلة (لفظها) كما مثل (فان قصد) بالضمائر البارزة المتصلة (لفظها صارت كالاسماء الظاهرة) فلا توصل الا بالحروف المفردة كقول الحريرى فى درة الغوّاص وانما اختاروا هافى الضمير الراجع للعدد الكثير عن هن واختاروا هن عن هافى القليل اخذا من آية ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا الى ان قال منها أربعة حرم ثم قال فلا تظلموا فيهن أنفسكم كما أنّ الحروف اذا قصد لفظها تصير من قبيل الاسماء الظاهرة كقول الخلاصة * واللام ان قدمت ها ممتنعة * وكقولهم تكتب ها موصولة بذا الاشارية لحـذف ألفها مالم يكن بعـد ذا كاف والا فصلت ذا من ها

ومثال وصل الضمائر والحروف التى قصد لفظها بالحروف المفردة قولك اذا أردت ارجاع الضمـير على مؤنث يكون بها واذا وصلت ها التنبيه بذا فابتدئ بها

(و) النوع الثانى (نوع لا يصح الوقف عليه وهو) أربعة أشياء

(١) (المركبات المزجيـة) ماعدا احـد عشر واخوانه نحو بعلبك

وبعلد

ومعد يكرب وقاضيخان وعينتاب وبختنصر وشهنشاه وبابشاذ وسبكتكين وسكنجبين وترنجبين

(٢) (وما ركب مع المائة من الآحاد) نحو ثلثمائة وأربعمائة وخمسمائة وستمائة وسبعمائة وثمنمائة وتسعمائة وانما وصلوا ذلك للتخفيف

فان لم تضف الآحاد الى المائة بان أضيف اليها الكسور فلا يوصل نحو ثلث مائة وربع مائة وخمس مائة وسبع مائة وثمن مائة وتسع مائة المضمومة الاوائل

فيكون الوصل والفصل للتمييز بين اضافة الآحاد الى المائة فتوصل بها وبين اضافة الكسور اليها فتفصل منها

(٣) (والظروف المضافة الى اذ المنونة) نحو يومئذ وحينئذ وليلتئذ ووقتئذ وساعتئذ فان لم تكن اذ منونة بان ذكر بعدها الجملة التى كان التنوين عوضا عنها بان قيل حين اذ كان كذا لم يصح الوصل لزوال المقتضى

(٤) (والحروف المفردة وضعا) أى بحسب وضعها الاصلى (كالباء والتاء) فى القسم أو المضارع (والسين والفاء والكاف واللام) المكسورة أوالمفتوحة لجر الضمير أوللابتداء أوالاستغاثة أو التعجب أو الموطئة للقسم نحو بالله وبمراده وتالله وتقول وسيقول وسيسافر فاعلم فقد فاز من علم وزيد كعمرو وعمرو كالبدر ولله الامر وله الحمد

وانه للحق من ربك ويا للمهاجرين ويا للانصار ويا للماء وللآخرة خير لك من الأولى

(والكلمات المفردة) التى صارت على حرف واحد (عروضا كبنون أو بنين (اذا أضيف الى مافيه ال القمرية) وتقدم انها الداخلة على الكلمات المبدوءة بحروف * ابغ حجك وخف عقيمه * وذلك كقولهم فى بنى الحرث وبنى العنبر وبنى الجعراء وبنى القين بلحرث و بلعنبر و بلجعراء وبلقين فقد اقتصروا على الباء المفتوحة من المضاف وحذفوا مابعدها شذوذا لاجل التخفيف

(وتلحق ال) المعرفة أوالزائدة أوالموصولة (بالحروف المفردة فتوصل بما بعدها) مثلها نحو الرجل والعباس والضارب (وتوصل بما قبلها من الحروف المفردة الا أن اللام ان دخلت على مافيه ال) فاما ان تكون أل جزءا من الكلمة أولا

(فان كانت ال جزءا من الكلمة) نحو التقاء والتفات والتقاط (وصلت اللام) الجارة (بالف ال لابلامها) نحو لالتقاء ولا لتفات ولالتقاط و يقع من بعض الجهلة انه يصل اللام الجارة بلام ال و يحذف ألفها كما ان بعض الاغبياء يزيد ألفا قبل لام الامر الساكنة اذا دخل عليها الفاء أوالواو نحو فليقاتل فليتوكل فليتأمل فليتنبه فليعلم فليعرف وليقتد ولينتبه وليسمع وليصغ

(وان لم تكن) ال (جزءا من الكلمة) بان كانت معرفة أوزائدة أوموصولة (وصلت اللام) الجارة (بلام ال وحذفت ألفها) أى

ألف

أاف ال نحو للانسان وللشخص وللسماء وللارض وللادغام وللابتداء وللامور وللاهل وللاناث وللورق وللبن وللتبن وللهو وللعب ولله وللحم

﴿ تقسيم الحروف الى بسيطة ومركبة ﴾

(تنقسم الحروف الى) قسمين حروف (بسيطة و) حروف (مركبة فالحروف البسيطة هى) الحروف (المتفرقة) المقطعة فى الخط مثل كتابة التمائم

(والحروف المركبة هى) الحروف (المجتمعة) المتصلة ببعضها المستعملة فى سائر الكتب

(والتركيب ممكن فى جميع الحروف) الهجائية (ماعدا ستة أحرف) توصل بماقبلها ولايمكن وصلها بمابعدها (يجمعها) قولك (زرذاود) فان الفصل فيها طبيعى

وأكثر مايوجد موصولا من حروف الكلمة الواحدة سبعة أحرف نحو مستعجلة ومستنتجة ومستقبحة ومستملحة وذلك نادر لان الغالب فى الاسماء عدم زيادتها على ستة أحرف

وأقل مايوجد موصولا من كلمتين حرفان نحو بت فانه مركب من فعل وفاعل وأقل مايوجد موصولا من ثلاث كلمات ثلثة أحرف نحو فتنه فانه مركب من فعل وفاعل ومفعول وأقل مايوجد موصولا من خمس كلمات تسعة أحرف نحو فسيكفيكهم ويوجد خمس كلمات مركبة من احد عشر حرفا نحو فليستخلفنهم

باب وصل من بما قبلها

(توصل) كلمة (من) بفتح الميم سواء كانت استفهامية أوموصولة أو موصوفة أوشرطية (ب)كلمتى (من وعن) الجارتين للاختصار بحذف النون منهما نحو ممن أنت وقدأخذت ممن أخذت منه وعمن ترضى عنه أرضى وممن تأخذ آخذ ونحو عمن تسأل ورويت عمن رويت عنه وعمن ترضى عنه أرضى وعمن ترض أرض

(ولا توصل) كلمة من (بمع) ولو فى الاستفهام نحو مع من كنت وكن مع من تحب (ولا)توصل (ب)لفظ (كل) نحو كل من فى جمالك يهواك كل من فى الحى أسرى فى يدى كل من عليها فان كل من يعلم العلم مكرم (ولا) توصل (باى) ولابغيرها من الادوات لقلة استعماله كقوله * أنا القتيل باى من أحببته * (ولا) توصل (بضمير) نحو من هو ومن هى ومن هما ومن هم ومن هن (ولا) توصل (باسم اشارة) كقوله * من ذا الذى فى حينا نراه من *

(وتوصل من الاستفهامية بفى) الجارة نحو فيمن أنت متبول

وهذا كله الذى ثبت لكلمة من اذا لم يقصد بها لفظها كما مثل

(فأن قصد بمن) المفتوحة الميم (لفظها فصلت) كان يقال تكسر النون من من المفتوحة الميم اذا لقيها ساكن ويرفع الاسم بعدها كما تفتح النون من من المكسورة الميم اذا دخلت على ال نحو من الرجل الذى يقول سمعت من الرجل

باب

﴿باب فى وصل ماوفصلها﴾

(تنقسم) كلمة (مالى) قسمين (اسمية وحرفية)
(فالاسمية) تنقسم الى (خمسة أقسام استفهامية وشرطية وتعجبية وموصولة وموصوفة) بالجملة بعدها
(فاما ماالاستفهامية فتتصل بالاسم المضافة اليه) نحو بمقتضام فعلت كذا (و) تتصل أيضا (بحرف) من أحرف (الجر) السبعة التى هى من وعن وفى واللام والى وعلى وحتى نحو مم وعم وفيم ولم وإلام وعلام وحتام ولاجل الوصل تحذف النون فى من وعن وتكتب الياء ألفا فى الى وعلى وحتى لتوسطها
(وأما)ما(الشرطية) وما (التعجبية) (و) ما(الموصولة) (و) ماالنكرة (الموصوفة) بالجملة بعدها (فلاتوصل) الاربعة (بشئ) نحو وماتفعلوا من خيريوف اليكم ماأحسن الصدق ان ماقلته مليح كل ماصنعت عجب(غيران)ما(الموصولة) (و) ماالنكرة (الموصوفة)تتصلان بمن وعن وفى نحو مما وعما وفيما
(والحرفية) تنقسم الى(خمسةأقسام) أيضانافيةوكافة وزائدة ومهيئة ومصدرية
(فاما ماالنافية فلاتوصل بشئ) كقول مادحه عليه السلام

جيم جميع الخلق تشهدأنّما * عمّ الورى الا نوال محمد

(وأما) ما (الكافة فهى ثلاثة أنواع كافة عن عمل الرفع) فتمنع الفعل عن طلب الفاعل (وهى المتصلة بطال وقل) نحو طالما جئتك وقلما جئتنى فان لم تكن كافة فصلت نحو قل مايقوم زيد

أى قبل قيامه

(وكافة عن عمل النصب والرفع وهى المتصلة بانّ) واخواتها نحو انما يوحى الى أنما الهكم اله واحد كأنما يساقون الى الموت

* ولكنما أسعى لمجد مؤثل * قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا *

* أعد نظرا ياعبد قيس لعلما * بخلاف قوله

ولكن مايقضى فسوف يكون * فانها موصولة (وكافة عن عمل الجر وهى المتصلة بالظروف) نحو بينما زيد يقول وقبلما عمرو يتكلم (وأما) ما (الزائدة فهى الواقعة بين الجار والمجرور) نحو فبما رحمة فبما نقضهم

(أو) الواقعة (بعد أدوات الشرط إن وأين وأى وحيثما وكيفما) نحو وإما ينزغنك من الشيطان نزغ وإما تخافن من قوم خيانة الاصل والله أعلم وان ينزغنك وان تخافن زيدت ماللتوكيد فصارت وانما ثم أدغمت النون فى الميم ونحو أينما تكونوا يأت بكم الله وكقوله عليه السلام أيما أمة ولدت من سيدها فهى حرة عن دبر منه ونحو حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا وكيفما تكونوا يول عليكم

فلا توصل باين ولا باىّ الاستفهاميتين نحو اين ماوعدتنا به أىّ ماعندك أحسن لانها أسمية لازائدة

ولا توصل

ولاتوصل بأيان ولابتى نحوايان ماتعدل به الريح تنزل ومتى مايقم زيديقم عمرو

(وأما) ما (المهيئة فهى التى توصل برب وتجعلها صالحة للدخول على الفعل) نحو ربما يود الذين كفروا

(وأما) ما (المصدرية) وهى التى تسبك هى والفعل بعدها مصدرا من مادة الفعل فاما أن يدخل عليها شرط أواستفهام أولا (فان دخل عليها) أى ما المصدرية (شرط أواستفهام وصلت) نحو أينما زرتنى أكرمتك وأينما صنعت (وان دخل عليها غيرهما فصلتها) نحو ان ماتوعدون لصادق وان ماصنعت عجب

وتوصل المصدرية بمثل نحو أسلمنا مثلما أسلمتم وقوله انه لحق مثلما أنكم تنطقون

حصل مما تقدم ان كلمة (ما الاسمية) لاتوصل بشئ من الحروف سوى من وعن وفى واللام والى وعلى وحتى ولا توصل بشئ من الافعال سوى نعم اذا كسرت عينها نحو ان تبدوا الصدقات فنعما هى فان لم تكسر عينها لم تتصل نحو نعم مايقول الفاضل

و (توصل بكلمة حين) نحو نادانى حينما رآنى

(و) توصل بكلمة (ريث) بمعنى مدة أومقدار كان تقول ماوقفت عنده الاريثما كتب الجواب (و) توصل بكلمة (سى) بمعنى مثل نحو لاسيما

(و) توصل بكلمة (كل اذا كانت منصوبة على الظرفية) بمعنى كل وقت أوكل مرة فتحتاج الى الجواب نحو كلما أضاء لهم مشوا فيه

فان كانت كلمة كل مرفوعة أو مجرورة أو منصوبة على المفعولية فصلت فى الاحوال الثلاث نحو كل ماجاز بيعه جاز رهنه ورضيت بكل ماقضيته واستحسنت كل ماقلته

(واذا قصد بكلمة مالفظها ألحقت بالاسماء الظاهرة) فلا توصل بما زاد على حرف كان يقال تحذف الالف من ما الاستفهامية المجرورة أو يقال الالف من ما أصلية غير مبدلة من حرف آخر أو يقال لك أعرب ما هذا فتقول ما مبتدأ وهذا خبر عن ما

﴿باب وصل لا بالف إن الشرطية وأن المصدرية﴾

توصل لا بالف إن الشرطية) وتحذف نونها للوصل نحو الا تفعلوه تكن فتنة فى الارض الا تنصروه فقد نصره الله والا تصرف عنى كيدهن أصب اليهن

(وتوصل) لا (أيضا بالف أن المصدرية اذا تقدمت عليها اللام) التعليلية نحو لئلا يعلم أهل الكتاب والاصل لان لا وكان القياس كتبه هكذا لأ لا بحذف النون لادغامها فى اللام لكنهم استحسنوا رسم المصحف (ولا توصل) لا (بكى) نحو كى لا يكون دولة كى لا يكون عليك حرج (ولا) توصل (ببل) نحو كلا بل لا تكرمون اليتيم (ولا) توصل (بهل فى الاستفهام) نحو هل لا يجوز كذا وهل لا يقال كذا وأما هلا فى نحو هلا كتبت لاخيك فيحضر فهى كلمة بسيطة موضوعة للتحضيض ليست مركبة من هل ولا

﴿فصل﴾

﴿فصل فى شكل الحروف﴾

(الشكل نوعان) نوع (عام و) نوع (خاص
فاما) النوع (العام فهو الضمة) وصورتها فوق الخط هكذا ـُ
(والفتحة) وصورتها فوق الخط هكذا ـَ (والكسرة) وصورتها تحت الخط هكذا ـِ (والسكون)وعلامته فوق الخط هكذا ـْ (والشدّة) وصورتها فوق الخط هكذا ـّ وهذه الشدة تارة تكون بدلا عن تكرار الحرف المضعف الذى يكتب عند العروضيين بحرفين نحو فرّح وعظّم وتارة تكون لادغام حرف فيما بعده من كلمة أخرى نحو امّا والّا والحروف الواقعة بعد اللام الشمسية نحو الطيب والصالح والرجل

واذا كان الحرف المشدد مكسورافاما ان تضع الكسرة تحت الحرف وهو أحسن واما ان تضعها فوق الحرف تحت الشدة

وهذاالنوع العام يجرى فى جميع الحروف مطلقا سواء كان الحرف أولا أو حشوا أو آخرا الا ان السكون والشدة لايكونان فى الابتداء لان الابتداء بالساكن ممتنع والحرف المشدد بحرفين أولهما ساكن

(واما) النوع (الخاص فهو نوعان نوع يختص بالحرف الاخير) من الكلمة (ونوع يختص بالهمزة فاما مايختص بالحرف الاخير) من الكلمة (فهو التنوين) وصورته فى حالة الرفع هكذا ـٌ وفى حالة النصب هكذا ـً وفى حالة الجر هكذا ـٍ

(وأما مايختص بالهمزة فهو) ثلاثة (القطعة) وهى صورة رأس عين توضع فى موضع الهمزة المحذوفة الصورة نحو دعاء وفوق همزة القطع نحو أكرم وفوق الهمزة المرسومة ألفا أو واوا أو ياء نحو رأس وبؤس وبئر

(والصلة) وهى رأس صاد صغيرة توضع على رأس ألف الوصل للدلالة على انها ليست ألف قطع نحو ٱنطلق ٱنطلاقا وٱستخرج ٱستخراجا وٱعلم

(والمدة) وهى سحبة فى آخرها ارتفاع توضع على الهمزة للدلالة على ان بعدها ألفا محذوفة خطا موجودة لفظا أو توضع عوضا عن ألف محذوفة لوجود همزة قبلها نحو آب اى رجع وآتى والآن والآخر ونحو رأٓه وشأٓه ولا توضع على الحرف الاخير ولا على الالف التى تليها همزة محذوفة نحو جاء وشاء وباء ولا على الالف التى تليها مدة مرسومة ياء نحو ملائى والسوءى ولا على نحو وضوء

﴿باب الحروف التى لا تنقط اذا انفردت أو تطرفت﴾

(الحروف التى لا تنقط اذا انفردت أو تطرفت أربعة يجمعها) أحرف قولك (ينفق) وهى الياء والنون والفاء والقاف

﴿باب ماينقط من الياآت وجوبا ومايهمل وجوبا ومايجوز فيه الامران﴾

الياء تارة يجب نقطها وتارة يجب اهمالها وتارة يجوز فيها الامران

(أما) الياء (التى يجب نقطها) ولا يجوز همزها (فهى) الياء (الواقعة

(١) (فى المفاعـلة) نحو ساير يساير مسايرة فهو مساير وعاين يعاين معاينة فهو معاين وغاير يغاير مغايرة فهو مغاير وباين يباين مباينة فهو مباين

(٢) (و) الواقعة (فى الجموع التى على وزن مفاعل أو أفاعل المعتلة العين) نحو معايش ومشايخ ومخايل ومضايق ومسايل جمع مسـيل ومكايد ومصايد ومصاير الا مصائب فانه صح بالهمز سماعا ونحو أطايب وأخاير فكل ما كان على هذين الوزنين يجب فيـه التصريح بالياء ونقطها

(وأما) الياء (التى يجب اهمالها فهى) الياء (المتطرفة) نحو عيسى وموسى ومصطفى والفتى والقاضى وغلامى ومتى ولدى وسعى ورمى ووفى وكفى وعسى وحتى والى وعلى وبلى (و) الياء (المتوسطة المصورة بدلا عن همزة) نحو جائر وقائـل وقائم ونائم وبائع وسائل ومسائل ومائل وعائد وموائل وموائد وفوائد وعوائد وقصائد وظعائن وشمائل لانه لايجوز فى ذلك ابدال الهمزة ياء

(وأما) الياء (التى يجوز فيها الامران فهى

(١) (المكسورة بعد فتح) نحو باعد نفسك من الاسد وزئيره واقتد بأئمة الدين أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون قالوا أئنك لانت يوسف أئن ذكرتم وبئس وسئم ولئيم

(٢) والواقعة بعد كسر) سواء كانت ساكنة نحو ذئب وبئر وظئر وزئبق أو كانت مفتوحة نحو ماء وفئة ورئة وخاطئة وناشئة أو كانت مضمومة

نحو مئون وفئون ورئون ويستهزئون أو كانت مكسورة نحو مئين وفئين ورئين

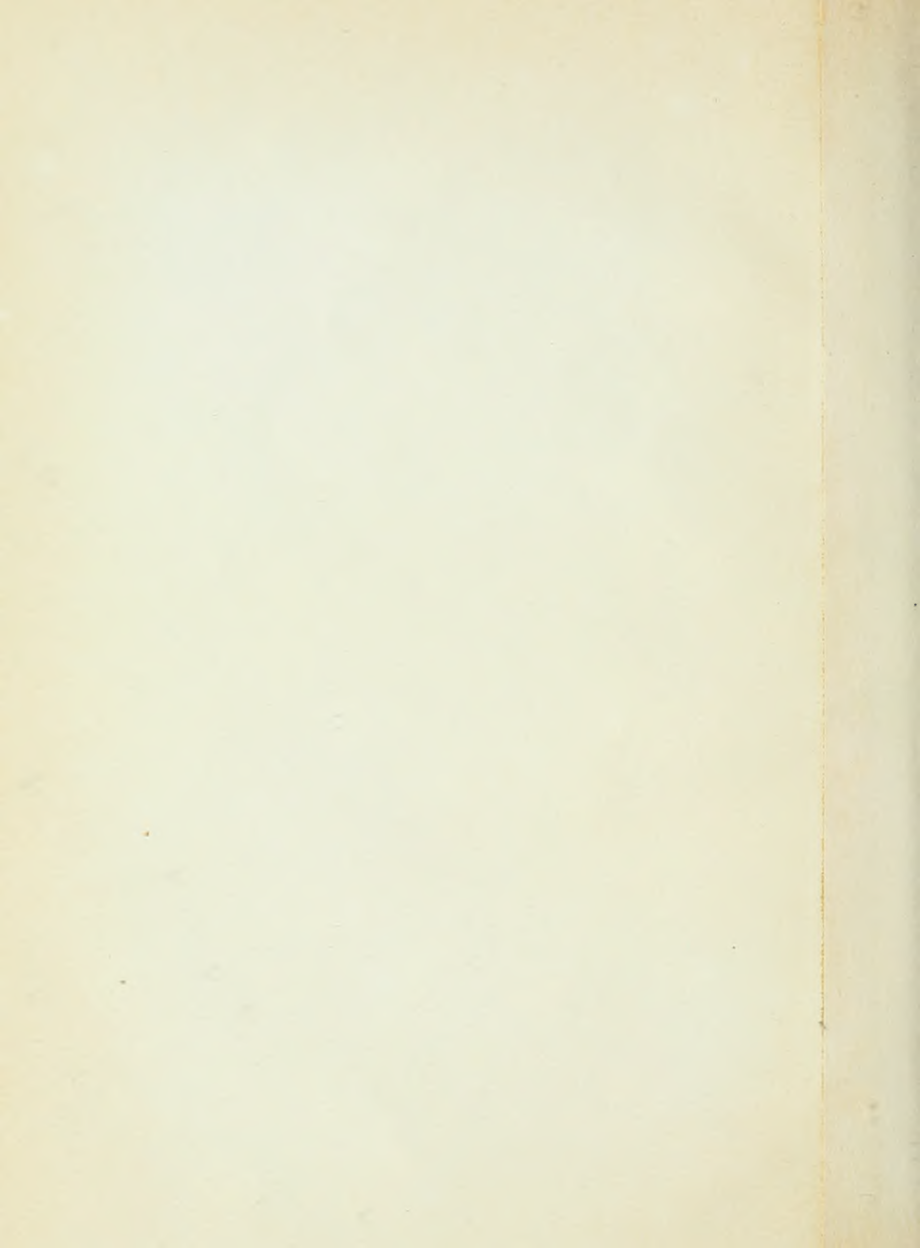
تم طبعه بحمد الله وبرز معجبا بهذا الجمال يفوق بحسن شكله جميع الاشكال ❁ فى ظل الحضرة الفخيمة الخديوية وعهد الطلعة الميمونة الداورية حضرة من أنام الانام فى ظل أمنه وعمهم بهى احسانه وعينه وارث ملك الملوك الصيد وفرع دوحة السادة الصناديد من بلغت رعيته ببركة عدالته غاية الامانى خديوينا المعظم ❁ عباس باشا حلمى الثانى ❁ أدام الله أيامه ووالى على رعيته احسانه وانعامه ملحوظا هذا الطبع البهيج عطر العرف الاريج بنظر من عليه أخلاقه بجميل الطبع تثنى حضرة وكيل المطبعة محمد بيك حسنى وكان انتهاء طبعه وكمال بدره وازدهاء ينعه فى أوائل الربيعين عام أحد عشر بعد ثلثمائة وألف من هجرة من خلقه الله على أكمل وصف صلى الله عليه وعلى آله وصحبه كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون

﴿ خاتمة فى رموز الكتبة والمؤلفين ﴾

رموز	الكتبة	رموز	المؤلفين
م	المحرم	الظاهر	الظاهر
ص	صفر	أيض	أيضا
را	ربيع الأول	رض	رضى الله عنه
ر	ربيع الثانى	مم	ممنوع
جا	جمادى الأولى	لايخ	لايخفى
ج	جمادى الثانية	ص	للمتن
ب	رجب	ش	شارح
ش	شعبان	المص	المتن
ن	رمضان	الشر	الشارح
ل	شوّال	ح	حينئذ (٢)
ذا	ذوالقعدة	الخ	الى آخره
ذ	ذوالحجة (١)	اه	انتهى
اليكون	جملة الاعداد		

(١) ولاتضف شهرا الى اسم شهر * الالما أوّله الراء فادر

(٢) فى غير كتب الحديث وغير كتب الحنفية فان كانت فى كتب الحديث فهى لتحويل السندوان كانت فى كتب الحنفية فهى رمز للحلبى أو لابى حنيفة









Tammum, Mustafá
Siraj al-katabah